

يوفنتوس يحسم موقعة مع نابولي
بهدف من هيفواين... واليوناييتد يسجل
أسوأ انطلاقة له في الـ بريميرليغ

تفاصيل صفحة 11



هيئة لفك أسر المعتقلين
تتوسط بين الفصائل والنظام
والأخير لا يلتزم بالمعايير

تفاصيل صفحة 07

الحرب تنهك أشجار الزيتون
في سورية وتبعدها عن
العالمية في الإنتاج



تفاصيل صفحة 04

طموحات أكثر تواضعاً
في معركة حلب

عبد القادر عبد الله

خبير بالشأن التركي

تفاصيل صفحة 03

حرب استنزاف في حلب... وتنافس للوصول إلى الباب



كما قتل جنرالان من الحرس الثوري الإيراني وهما محمد حسيني رفيع وهو برتبة عميد والحاج كنان برتبة عقيد، والعميد ذاكر حيدري، والقيادي الميداني محمد كياني، والجنرال المتقاعد غلام رضا سمائي .

تفاصيل صفحة 02

الله اللبناني الذي يشارك بقوة في تلك المعارك، ونعى الإعلام الرسمي التابع للحزب مقتل أكثر من ٣٦ من عناصره في سورية خلال تشرين الأول الماضي بينهم ١٢ قتلوا خلال المعركة الأخيرة في حلب.

الدولة بغية تجنب المرور من المناطق التي يرصدها مقاتلو جيش الفتح بالقرب من خناصر جنوب مدينة حلب، ملمحة إلى تواطؤ بين الجانبين. وقد أسفرت معارك حلب عن وقوع خسائر كبيرة في صفوف مقاتلي حزب

الشام الإسلامية استهدفوا طريق خناصر في ريف حلب الجنوبي بغية قطع الطريق على قوات النظام ومنع وصول أية إمدادات عسكرية للنظام داخل مدينة حلب، وإضافت أن قوات نظام الأسد سلكت طرقاً قريبة من نقاط عسكرية لتنظيم

بمشروع ١٠٧٠ جنوب مدينة حلب، مما أدى إلى مقتل أكثر من أربعين عنصراً من القوات الإيرانية المساندة لنظام الأسد، بحسب بيان للحزب. من جهتها، قالت جبهة فتح الشام إن مقاتليها وبالشام شارك مع حركة أحرار

عدنان علي

تواصلت المعارك في أنحاء مختلفة من الأرض السورية، لكنها في حلب تتخذ طابعاً استراتيجياً سواء المعارك في محيط المدينة وبعض أحيائها ضمن معركة "ملحمة حلب الكبرى"، أم في ريفها ضمن عملية درع الفرات ضد تنظيم الدولة. وبعد الزخم الذي رافق العمليات العسكرية في الأيام الأولى، حيث تمكنت قوات المعارضة من انتزاع عدد من مواقع قوات النظام والمليشيات التي تقاوت معها في جنوبي المدينة، بدأت العمليات العسكرية تتحول في الأيام الأخيرة إلى مواجهات محدودة وقصص متبادل مع مواصلة قوات المعارضة محاولاتها للتوغل داخل المدينة عبر "مجموعات انفصالية" دون أن تتمكن من تثبيت سيطرتها لمدة طويلة، ما يشير إلى أن الوضع يتجه إلى حرب استنزاف قد تطول بعض الوقت، تكون الغلبة فيها لمن يمتلك مقومات الصمود أكثر خاصة السلاح والذخيرة إضافة إلى الصبر والتضحية.

وقد تصدى مقاتلو "جيش الفتح" لمحاولة قوات النظام التقدم باتجاه قرية منيان الأكاديمية العسكرية، غربي مدينة حلب، حيث أسفرت الاشتباكات عن مقتل عدد من قوات النظام. فيما اغتصمت المعارضة دبابه من طراز T٥٥.

وكان جيش الفتح تمكن من السيطرة على منطقة منيان الإستراتيجية غربي مدينة حلب، مما مكن مقاتليه من الوصول إلى أطراف أكاديمية الأسد العسكرية بحلب.

كما سيطر مقاتلو جيش الفتح الأحد على كتل سكنية في حي حلب الجديدة وسط مدينة حلب، حيث تدور حرب شوارع مع قوات النظام داخل الأحياء السكنية في حي حلب الجديدة .

ويتيح تقدم جيش الفتح في حي حلب الجديدة استهداف أهم معقل النظام الأمنية والعسكرية داخل الأكاديمية العسكرية خاصة مبنى الأكاديمية العسكرية الذي يعتبر المقر الرئيسي لغرفة عمليات النظام في حلب وريفها.

وبالتوازي، أعلن جيش الفتح بدء عملياته للتقدم نحو مشروع ٣٠٠٠ شقة جنوبي غربي مدينة حلب، وذلك بعد استكمال سيطرته على مشروع ١٠٧٠ شقة باستثناء بعض كتل الأبنية التي أضيفت للمشروع في مراحل لاحقة. وأعلن الحزب الإسلامي التركستاني المنضوي ضمن غرفة عمليات جيش الفتح أن أحد مقاتليه فجر نفسه عبر سيارة مفخخة في مواقع قوات النظام

كيف يمكن الحصول على الجنسية التركية؟

يتوقف الحصول على الجنسية التركية على مجموعة شروط منها ما يتعلق بالولادة والنسب، ومنها ما يرتبط بقرار الحكومة التركية أو بالزواج من مواطن الجنسية التركية، ويكون اكتساب الجنسية التركية عن طريق النسب بحكم القاتون بينما يعود للجهات المختصة أمر منح الجنسية في الحالات الأخرى (إقامة، زواج وغيرها). وعلى هذا الأساس يمكن اكتساب الجنسية التركية إذا كان الطفل مولوداً من أم أو أب أتراك، كما يحصل الطفل على الجنسية التركية بغض النظر عن مكان الولادة، وذلك إذا كان الوالدان متزوجين، وكان أحدهما تركي الجنسية، أما إذا كان الوالدان غير متزوجين فيحصل الطفل على الجنسية التركية إذا كانت الأم تركية دون أن يكون لهذا علاقة بجنسية الأب، وفي حال كانت الأم أجنبية فيمكن للطفل اكتساب الجنسية التركية من خلال الأب التركي على أن يتم إثبات الأبوة منه...

تفاصيل صفحة 04

ملحمة «حلب» تهز أركان «طهران» وتنسف أحلام «موسكو»



العميد الركن أحمد رحال
محلل عسكري واستراتيجي

ليست معركة عادية تلك الملحمة التي أطلقها ثوار «حلب»، وإذا كانت المعارك تُصنّف وفق أهدافها ومآلاتها فمعركة «حلب» يمكن القول أنها معركة «كسر الإرادات» ومعركة فصل المواقف، وعندما قال أبطال حلب أن شعار معركتنا «نكون أو لا نكون» كانوا يدركون أنها معركة حاسمة وفاصلة ويزنّب على نتائجها الكثير من النقاط التي يمكن أن تحدد مصير الثورة.

تفاصيل صفحة 03

عشرة بالمئة من السكان يعيشون على إفقار البقية... تلاشي الطبقة الوسطى بين أمراء الحرب والفقر المدقع

طبقتين إما شديدة الغنى أو شديدة الفقر، وسط غياب الطبقة الميسورة، التي كانت تشكل النسبة الأكبر من هذا المجتمع. ولعل التعريف الأبرز لهذه الطبقة هو الشريحة الاجتماعية التي تتمتع من تحصيل «حد الكفاية» وهو مصطلح يشير لتأمين جميع المستلزمات

الأساسية لحياة الأسرة السورية من الغذاء ولكساء والسكن والتعليم والصحة والتنمية الاجتماعية، دون الرفاهيات، على ما تشرح الباحثة المتخصصة في الوضع الاجتماعي ميسون القاضي لـ صدى الشام».

تفاصيل صفحة 07

صدى الشام

تلاشت الطبقة الوسطى في سوريا خلال سنوات الحرب الخمسة التي مضت، منذ نهاية عام ٢٠١١ وحتى نهاية عام ٢٠١٥ الحالي، وانقسم المجتمع السوري إلى

ما قدموه للاقتصاد يفوق أي مساعدات.. والأرقام تثبت ذلك.. السوريون يضحون أكثر من ٨ مليار دولار سنوياً في السوق التركية



عمار الحلبي

في النصف الثاني من عام ٢٠١١، عقب اندلاع الثورة في سوريا، وضعت أول دفعة من السوريين قدمها في الأراضي التركية، بحثاً عن بقعة أرض تحقق لهم شيناً من الأمان. ورغم أن اللاجئين يشكلون أعباءً

تفاصيل صفحة 05

حرب استنزاف في حلب... وتنافس للوصول إلى الباب

عدنان علي

تواصلت المعارك في أنحاء مختلفة من الأرض السورية، لكنها في حلب تتخذ طابعاً استراتيجياً سواء المعارك في محيط المدينة وبعض أحيائها ضمن معركة "ملحة حلب الكبرى"، أم في ريفها ضمن عملية درع الفرات ضد تنظيم الدولة.

وبعد الزخم الذي رافق العمليات العسكرية في الأيام الأولى، حيث تمكنت قوات المعارضة من انتزاع عدد من مواقع قوات النظام والمليشيات التي تقاتل معها في جنوبي المدينة، بدأت العمليات العسكرية تتحول في الأيام الأخيرة إلى مواجهات محدودة وقصص متبادل مع مواصلة قوات المعارضة محاولاتها للتوغل داخل المدينة عبر "مجموعات انفاسية" دون أن تتمكن من تثبيت سيطرتها لمدة طويلة، ما يشير إلى أن الوضع يتجه إلى حرب استنزاف قد تطول بعض الوقت، تكون الغلبة فيها لمن يمتلك مقومات الصمود أكثر خاصة السلاح والذخيرة إضافة إلى الصبر والتضحية.

وقد تصدى مقاتلو "جيش الفتح" لمحاولة قوات النظام التقدم باتجاه قرية منيان شمالي الأكاديمية العسكرية، غربي مدينة حلب، حيث أسفرت الاشتباكات عن مقتل عدد من قوات النظام، فيما اغتصمت المعارضة ببابية من طراز T٥٥.

وكان جيش الفتح تمكن من السيطرة على منطقة منيان الاستراتيجية غربي مدينة حلب، مما مكن مقاتليه من الوصول إلى أطراف أكاديمية الأسد العسكرية بحلب.

كما سيطر مقاتلو جيش الفتح الجديد على كتل سكنية في حي حلب الجديدة وسط مدينة حلب، حيث تدور حرب شوارع مع قوات النظام داخل الأحياء السكنية في حي حلب الجديدة.

ويتيح تقدم جيش الفتح في حي حلب الجديدة استهداف أهم معازل النظام الأمنية والعسكرية داخل الأكاديمية العسكرية خاصة مبنى الأكاديمية العسكرية الذي يعتبر المقر الرئيسي لغرفة عمليات النظام في حلب وريفها.

الوضع في حلب يتجه إلى حرب استنزاف قد تطول بعض الوقت، وستكون الغلبة لمن يمتلك السلام والذخيرة إضافة إلى الصبر والتضحية

وبالتوازي، أعلن جيش الفتح بدء عملياته للتقدم نحو مشروع ٣٠٠٠ شقة جنوبي غربي مدينة حلب، وذلك بعد استكمال سيطرته على مشروع ١٠٧٠ شقة باستثناء بعض كتل الأنبية التي أضيفت للمشروع في مراحل لاحقة.

وأعلن الحزب الإسلامي التركستاني المنضوي ضمن غرفة عمليات جيش الفتح أن أحد مقاتليه فجر نفسه عبر سيارة مفخخة في مواقع قوات النظام بمشروع ١٠٧٠ جنوب مدينة حلب، مما أدى إلى مقتل أكثر من أربعين عنصراً من

القوات الإيرانية المساندة للنظام الأسد، بحسب بيان للحزب.

من جهتها، قالت جبهة فتح الشام إن مقاتليها وبالإشتراك مع حركة أحرار الشام الإسلامية استهدفوا طريق خناصر في ريف حلب الجنوبي بغية قطع الطريق على قوات النظام ومنع وصول أئمة إمدادات عسكرية للنظام داخل مدينة حلب، وأضافت أن قوات نظام الأسد سلكت طرقاتاً قريبة من نقاط عسكرية لتنظيم الدولة بغية تجنب المرور من المناطق التي يرصدها مقاتلو جيش الفتح بالقرب من خناصر جنوب مدينة حلب، ملحة إلى تواطو بين الجانبين.

وقد أسفرت معارك حلب عن وقوع خسائر كبيرة في صفوف مقاتلي حزب الله اللبناني الذي يشارك بقوة في تلك المعارك، ونعى الإعلام الرسمي التابع للحزب مقتل أكثر من ٣٦ من عناصره في سورية خلال تشرين الأول الماضي بينهم ١٢ قتلوا خلال المعركة الأخيرة في حلب.

كما قتل جنرالان من الحرس الثوري الإيراني وهما محمد حسيني رفيع وهو برتبة عميد والحاج كنان برتبة عقيد، والعميد ذاكر حيدري، والقيادي الميداني محمد كياتي، والجنرال المتقاعد غلام رضا سمائي.

وكانت ميليشيا "فاطميون" أعلنت منذ أيام مقتل ستة عناصر بينهم أحد عناصر النخبة ويدعى مصطفى كريمي وهو خريج هندسة عمارة أقي مصرعه صدى كبيراً في الأوساط الإيرانية والأفغانية.

درع الفرات

وبالتوازي مع ملحة حلب، تواصل قوات درع الفرات تقدمها في ريف حلب الشمالي بالرغم من العراقيل التي تضعها أمامها الميليشيات الكردية التي تحاول انتزاع بلدات وقرى من تنظيم داعش قبل وصول قوات درع الفرات إليها.

وقد سيطر مقاتلو "درع الفرات" على قرى جديدة في ريف حلب الشمالي مثل قرية "بيلس" جنوبي مدينة القندورة في ريف حلب الشمالي بعد اشتباكات مع تنظيم الدولة، وذلك بالتزامن مع إرسال تركيا تعزيزات عسكرية جديدة، عبرت إلى داخل الأراضي السورية من معبر جرابلس الحدودي مع تركيا.

وقالت وكالة الأنباء أن التعزيزات تشمل ٢٠ سيارة مصفحة و٨ دبابات وأفراداً ولوازم عسكرية ميدانية، وذلك بغية دعم العمليات العسكرية التي تستهدف تنظيم الدولة في محيط مدينة الباب. من جانبه، سيطر "جيش الثوار" التابع لقوات سورية الديمقراطية على قرى حاسين، فافين، وحليصة في ريف حلب الشمالي، عقب اشتباكات مع مقاتلي تنظيم الدولة، فيما أعلنت وكالة "سانا" الرسمية التابعة لنظام الأسد أن قوات النظام بالاشتراك مع القوات "الرديفة" سيطرت على مدرسة المشاة في ريف حلب الشمالي، عقب اشتباكات مع تنظيم الدولة، إضافة إلى سيطرتها على بعض القرى في ريف حلب الشمالي، كانت قوات سورية الديمقراطية أعلنت سيطرة مقاتليها عليها أيضاً، الأمر الذي اعتبرت أوساط

المعارضة السورية أنه يشير إلى أن قوات سورية الديمقراطية والنظام يقاثلان في خندق واحد.

وتسعى قوات سورية الديمقراطية إلى منافسة قوات درع الفرات في التقدم نحو مدينة الباب، الأمر الذي أكدت فصائل المعارضة المدعومة من تركيا أنها لن تتساهل معه.

التاييز البريطانية تحدثت عن هجوم ضخم يعتزم بوتيي سنه على مدينة حلب خلال فترة قريبة، لكنها توقعت فشل الهجوم نظراً للصمود الذي أثبتته المعارضة السورية طوال الفترة الماضية

وقال سيف أبو بكر القائد العام لفرقة الحمزة المنضوية ضمن غرفة عمليات درع الفرات، إن آية قوة عسكرية تتجه إلى مدينة الباب ستكون هدفاً لفصائل درع الفرات.

من جهته، قال المتحدث باسم الحكومة التركية، ونائب رئيس الوزراء نعمان قورتولموش، إن بلاده ستقدم الدعم اللازم لقوات المعارضة السورية من

أجل السيطرة على مدينة منبج شرقي حلب، التي تخضع لسيطرة قوات سورية الديمقراطية.

وأضاف قورتولموش أن تركيا تواصل مفاوضاتها مع الأطراف المعنية من أجل السيطرة على منبج مجدداً القول إن بلاده تتخذ الخطوات من أجل تشكيل منطقة آمنة بمساحة ٥ آلاف كيلومتر مربع جنوبها.

إلى ذلك نقلت صحيفة "ني شفق" التركية عن مصادر تركية قولها إن اتفاقاً أبرم بين تركيا وروسيا يهدف إلى "إفشال الخطة الأمريكية في الشمال السوري". وأوضحت أن الاتفاق يهدف إلى إفشال خطة الولايات المتحدة الأمريكية في الشمال السوري، والمتمثلة في تسليم المناطق الممتدة من معبر البعربية الفاصل بين العراق وسورية مروراً بالحسكة والقامشلي وعين العرب وتل أبيض وجرابلس وأعزاز وصولاً إلى غفرين بريف حلب لتنظيم حزب الاتحاد الديمقراطي، الذي تعتبره أقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني، المصنف إرهابياً.

وأضافت الصحيفة أن عملية درع الفرات وتوسعها في الشمال السوري جاءت بناءً على التفاهم التركي الروسي، كما أن تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشأن إنشاء مناطق آمنة في حزب الاتحاد الديمقراطي، الذي تعتبره أقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني، المصنف إرهابياً.

مدينة حلب، وتنسحب قوات نظام الأسد من المناطق المشمولة في الاتفاق التركي الروسي، وتتحصر في محافظتي اللاذقية وطرطوس.

غير أن صحيفة "التايمز" البريطانية ذكرت الإثتين، في تقرير لها أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعتزم شن هجوم "ضخم" على مدينة حلب السورية المحاصرة خلال فترة قريبة، وذلك نقلاً عن مصادر استخبارية غربية.

وتوقعت الصحيفة فشل الهجوم مشيرة إلى أن المعارضة السورية تزودها السعودية بالسلاح، وأنها أثبتت صمودها أمام هجمات نظام الأسد طوال الفترة الماضية.

تضييق الخناق على الغوطة

وفي محيط العاصمة دمشق تمكنت قوات نظام الأسد مدعومة بميليشيا حزب الله اللبناني الأحد من السيطرة على كامل بلدة تل كردي في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وذلك عقب اشتباكات عنيفة مع فصائل المعارضة السورية التي تحاول استعادة السيطرة على البلدة الإستراتيجية القريبة من مدينة دوما، المعقل الرئيسي لـ"جيش الاسلام" في الغوطة الشرقية.. واتبعت قوات النظام سياسة الأرض المحروقة في معاركها ضد المعارضة السورية في الغوطة الشرقية، حيث قصفت بعشرات الصواريخ والغارات الجوية الأحياء السكنية في البلدة. وفي محافظة درعا جنوباً، تعرضت قوات المعارضة إلى نكسة بفقدانها أكثر من ٣٠ مقاتلاً خلال محاولاتهم السيطرة على "الكتيبة المهجورة" شرقي مدينة ابطع في الريف الشرقي للمحافظة.

فعاليات شعبية وثورية في درعا دعت قادة الفصائل إلى الثأر لشهداء المهجورة أو اعتزال العمل الثوري

وقال ناشطون إن نحو ٤٠ مقاتلاً من المعارضة السورية قتلوا في كمين نصبه عناصر قوات النظام لهم في المنطقة، وذلك ضمن معركة "صد الغداة" التي أطلقتها المعارضة السورية لاستعادة ما كانت قد خسرت لمصلحة قوات النظام. وظهرت صور لجناحين عناصر المعارضة على وسائل التواصل الاجتماعي، والإعلام التابع للنظام تعرض هذه الجناحين للتنكيل فيما كان عناصر قوات النظام يلتقطون الصور إلى جانبها.

وفي المقابل خيم الحزن على أهالي درعا لهذه المجزرة التي تعرض لها أبناءهم دون معرفة السبب الحقيقي الذي أدى لوقوع هذا العدد الكبير من المقاتلين في الكمين، بينما كانت الأنباء تتوارد عن تقدم لفصائل المعارضة على حساب قوات النظام.

وفيما قصفت قوات المعارضة بلدة خربة غزالة بالمدفعية الثقيلة رداً على المجزرة، دعت فعاليات شعبية وثورية في المحافظة قادة الفصائل إلى الثأر لشهداء المهجورة أو اعتزال العمل الثوري. وكانت قوات النظام سيطرت على الكتيبة المهجورة منذ ما يقارب الشهرين، وقامت بتحصين مواقعها فيها ونصب كمانين من الألغام وحفرت خنادق وتحصينات منيعة.



الحرب تنهك أشجار الزيتون في سورية وتبعدها عن العالمية في الإنتاج

ما الذي حلُّ بالشجرة "المباركة" ذات المنافع المتعددة؟ لعل أشد المتشائمين لم يكن يتوقع أن تصل الحال بزراعة الزيتون وإنتاجه إلى هذا المستوى من التدهور بعد أن كان يشكل علامة فارقة تميز سوريا عن غيرها من البلدان.

عبد الله أسعد

يصلُّ عدد أشجارها في سورية، لأكثر من ٩٠ مليون شجرة، وتشكل ما يقارب ٦٦٪ من إجمالي الأشجار المثمرة، وتغطي ما يصل إلى نحو ١١,٥٪ من المساحة المزروعة، إنها شجرة الزيتون، التي جعلت سورية تشغل المركز الثاني عربياً والسادس بين دول المتوسط، بإنتاج يصل سنوياً إلى نحو ١,٢ مليون طن ينتج عنها ١٥٠ ألف طن من الزيت، ويقدر عدد الأسر التي تعمل في زراعة الزيتون بنحو ٦٠٠ ألف أسرة، وتنتشر زراعته في المناطق الشمالية والغربية من سورية وهي «حلب وحمص وطرطوس واللاذقية وإدلب» بالإضافة إلى بعض المناطق الجنوبية مثل «السويداء والقنيطرة ودرعا».

انخفاض واضح بإنتاج الزيتون للموسم الحالي

الأرقام السابقة تعبر عن واقع زراعة الزيتون وإنتاجه قبل الحرب الدائرة إلى الآن، بينما الواقع الحالي يظهر تقيراً واضحاً في الأرقام، فمع دخول شهر تشرين الأول تبدأ عمليات قطف الزيتون، ووفق الإحصاءات الرسمية الصادرة عن مديريات الزراعة في المحافظات السورية مؤخراً. يقدر إنتاج محافظة حمص من الإنتاج لهذا الموسم بـ ٦٥ ألف طن، بمساحة تصل إلى ٩٥٠ ألف دونم بعدد أشجار يصل إلى ١٥ مليون شجرة منها ١١ مليون شجرة مثمرة، أما في القنيطرة فيقدر إنتاج الزيتون للموسم الحالي بنحو ١٢٥٣ طنًا من إجمالي المساحة المزروعة البالغة ٥,٣٦ هكتاراً، بعدد أشجار يصل إلى ٧٩٠ ألف شجرة، وأما في حماة فيقدر إنتاج الزيتون بـ ١٠ آلاف طن أي ما يعادل ٦٢٥ ألف صفيحة زيت زيتون، وفي السويداء قدر إنتاج الموسم الحالي من الزيتون بـ ١٢٥٤ طنًا من ونحو ألفي طن من الزيت بمساحة تقدر بـ ١٠٠٨ هكتاراً ويعدد أشجار يصل إلى ١,٧٩٣ مليون شجرة، وفي طرطوس قدرت الإحصاءات الرسمية إنتاجها بـ ١٤٠ ألف طن على مساحة زراعة تقدر بـ ٧٦ ألف هكتار ويعدد أشجار يبلغ ١١ مليون شجرة، ويجمع أرقام الإنتاج فإن الرقم لا يتجاوز ٤٠٠ ألف طن مجتمعة في ٥ محافظات هامة بإنتاج الزيتون.

هل سيجعل لهيب الأسعار الزيتون وزيته من الرفاهيات لدى المواطن السوري ويضعهما على قائمة المحظورات الاستهلاكية؟

صعوبات بالجملة تواجه الزيتون السوري

ورغم كون هذه الأرقام تعتبر مؤشراً على كون إنتاج الزيتون وزيته لا يزال مستمراً، إلا أن انتكاسة واضحة، أدت لتدهور الأرقام

بعد نحو ٦ أعوام على استمرار الحرب، وفق ما أكده مصدر في اتحاد الفلاحين لـ«صدي الشام»، لافتاً إلى أن مزارعي الزيتون يواجهون جملة من الصعوبات في المناطق الساخنة والأمنية على حد سواء، مع اختلاف درجة الصعوبة، والتي تزداد بشكل كبير في المناطق الساخنة. وتوقع المصدر أن يشهد الموسم الحالي للزيتون انخفاضاً في الإنتاج لعدم وجود زراعات جديدة لشجرة الزيتون نتيجة لظروف الحرب، واكتفاء الفلاح حالياً بترقيع المساحات والأشجار المريضة والتالفة، وارتفاع تكاليف الإنتاج من مبيدات وأسمدة وفلاحة، وصعوبة تسويق محصول الزيتون وعصره، والنهزم الحرائق عدداً كبيراً من الأشجار خلال السنوات الماضية دون أي تعويض لها، وهذا كله أدى إلى تدني إنتاج الزيتون للموسم الحالي، بالإضافة إلى انتشار ظاهرة المعاملة أو تبادل الحمل، «أي ينتج في عام ولا ينتج في العام التالي»، عدا عن انتشار حشرة «ذبابة ثمار الزيتون وعين الطاووس وسل الزيتون»، ويعود ذلك إلى عدم التدقيق والخلط بالأصناف وإدخالها في مراكز إنتاج الغراس سابقاً، وعدم دراسة أصناف الزيتون التي تم توزيعها من قبل مشاتل وزارة الزراعة من ناحية النوعية وكمية الإنتاج ومدى مقاومتها للأمراض ومدى تأقلمها مع مناخ المناطق التي ستزرع بها، وبالتالي انخفاض المردود الاقتصادي، ما أبعد الفلاح بسبب الخسائر المادية عن الشجرة، وأدى إلى إهمالها، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج والتي أدت لعدم قدرة الفلاح المالية على متابعة علاج الشجرة والاهتمام بها، وبالتالي ارتفاع تكاليف الإنتاج عليه، ولا يمكن إغفال ارتفاع أسعار المحروقات واليد العاملة، وهجرة الفلاح لأرضه نتيجة عمليات القصف والقنص وجعل حقول الزيتون مسرحاً للعمليات العسكرية، ما جعل من الثمار تموت على الشجرة دون قطفها، كما لجأ العديد من المواطنين للتعدي على أشجار الزيتون لقطعها والمتاجرة بحطبها، أو للحصول على

الدفع، وانتشرت هذه الظاهرة في معظم المحافظات المنتجة للزيتون. ولفت إلى أن مجمل هذه العوامل أدت بطبيعة الحال لانخفاض الإنتاج من جهة وارتفاع الكلفة الوسطية للدونم مع اختلاف ذلك بين المناطق حسب توفر مستلزمات الإنتاج، وأسعارها من جهة أخرى، حيث باتت تسعر وفقاً لسعر الصرف وخاصة بما يتعلق بالأسمدة والمبيدات، ولكن يمكن القول بأن الأسعار الرائجة لتكلفة الدونم وسطياً تصل إلى ٢٤ ألف ليرة.

وتوه المصدر، إلى أن إنتاج العام الماضي قدر بنحو ١,١٠٠ مليون طن، نتج عنها نحو ١٨٠ ألف طن من الزيت، مشيراً إلى أن الموسم الحالي ربما لا تتجاوز أرقام إنتاجه أكثر من ٨٠٠ ألف طن، وهذه الكميات ليست جميعها مطروحة للسوق المحلي بل إن المزارعين سيحتفظون بما لا يقل عن ٢٥٠ ألف طن لاستعمالاتهم المنزلية في حين تتوجه بقية الكميات إلى السوق المحلية، للبيع أو للمعاصر لإنتاج زيت الزيتون، مع الإشارة إلى أن كيلو الزيتون تم بيعه للمستهلك بـ ٣٠٠ ليرة خلال العام الماضي، وسيرتفع هذا العام لنحو ٣٥٠ إلى ٤٠٠ ليرة حسب النوع.

هناك عدة عوامل أدت لتراجع إنتاج الزيتون أبرزها عدم وجود زراعات جديدة، وارتفاع تكاليف الإنتاج، وصعوبة تسويق المحصول، والتهاجم الحرائق لعدد كبير من الأشجار خلال السنوات الماضية

زيت الزيتون.. انخفاض بالإنتاج وارتفاع في السعر مجدداً

وعن إنتاج زيت الزيتون المقدر خلال

الموسم الحالي لفت إلى أنه وفق الأرقام السابقة، تصل التقديرات إلى رقم لا يتجاوز ٨٠ ألف طن، بعد أن كانت كميات الزيت المنتجة تضع سورية في المرتبة الثالثة عالمياً والأولى عربياً بإنتاج بلغ نحو ١٥٠ ألف قبل الحرب، لافتاً إلى أن كمية ٨٠ ألف طن من الزيت غير قادرة على سد احتياجات السوق المحلية، وخاصة إذا علمنا أن تصدير زيت الزيتون لا يزال مستمراً، ويصل إلى نحو ٢٦ دولة عربية وأوروبية، وتشير أرقام صادرات زيت الزيتون العالمية، إلى أن سورية استمرت بتصدير الزيت خلال الأزمة وكميات متزايدة نسبياً، حيث صدرت في عام ٢٠١١ نحو ٢٢ ألف طن، وفي عام ٢٠١٢ نحو ٢٧ ألف طن، و٢٠١٣ نحو ٣٠ ألف طن، وفي ٢٠١٤ نحو ٣٠ ألف طن،

وفقاً لأرقام المجلس الدولي لزيت الزيتون الصادرة مؤخراً. فقد انخفض إنتاج زيت الزيتون السوري بين ٢٠١١-٢٠١٥ بنسبة ٤٠٪ تقريباً من ١٨٠ ألف طن، إلى ١٠٨ ألف طن، لينخفض بنحو ١٠٠ ألف طن للموسم الحالي «كثققات»، ومع ارتفاع نسبة التصدير بنحو ٣٠٪ خلال أعوام الحرب، فإن مجمل هذه الأرقام تؤكد أن واقع أسعار الزيتون وزيته في الأسواق المحلية إلى ارتفاع، مع الإشارة إلى أن أسعار زيت الزيتون ارتفعت بنسبة ٥٦٦٪ تقريباً خلال أعوام الحرب حيث كان يسعر ليدر الزيت بـ ٣٠٠ ليرة ليصل إلى ١٧٠٠ ليرة للتر الواحد، متوقعاً أن يرتفع سعر البتر خلال هذا العام ليلامس ألفي ليرة، مع نقص كميات الإنتاج والمعروض في السوق.

تقلص نسب استهلاك الزيت للمواطن السوري

وتوه المصدر في اتحاد الفلاحين، إلى هذه العوامل أدت إلى انتشار عمليات الغش والتدليس الخاصة بزيت الزيتون وذلك بعد أن وصل سعر صفيحة الزيت «سعة ١٦ كيلو غرام»، حالياً في الأسواق إلى أكثر من ٢٧ ألف ليرة، في حين كان



سعرها نحو ١٦ ألف ليرة، لافتاً إلى أن المستهلك السوري سيرضى بالغش لأنه لا يملك سعر صفيحة الزيت غير المغشوشة، و الأسعار الحالية للزيت ستؤدي حتماً إلى تغيير نمط استهلاك الزيت، وتقلصه للفرد السوري، حيث كان يبلغ معدل استهلاك الفرد من زيت الزيتون في سورية سنوياً بين ٥ و ٦ كيلو غرامات، وفقاً للأسعار الرائجة ستخفض معدلات الاستهلاك إلى أقل من ٤ كيلو غرامات سنوياً، أو سيلجئ المستهلك لشراء الزيت المغشوش، لتناسب سعره مع دخله، ففي الأسواق يوجد صفيحة زيت يسعر ٨ آلاف وأخرى بـ ١٩ ألفاً وأخرى بـ ٢٧ ألف ليرة، وهذا التفاوت في السعر يؤكد أن مضمون الزيت مغشوش، كحال بقية السلع المتواجدة في الأسواق السورية، والتي يعتبر معظمها من درجة «الستوك» كون تصنيع أو استيراد أدوات وسلع من الدرجة المتأخرة يعتبر مرتفع السعر ولن يستطيع المستهلك شرائها، لذا نجد أن معظم الصناعيين والتجار يلجؤون لتصنيع أو استيراد أدوات وسلع ذات جودة ضعيفة ولكنها تناسب دخل المستهلكين، وهذا ما ينطبق تماماً مع زيت الزيتون.

يُقدر إنتاج زيت الزيتون خلال الموسم الحالي بما لا يتجاوز ٨٠ ألف طن، بعد أن كانت كميات الزيت المنتجة تضع سورية في المرتبة الثالثة عالمياً والأولى عربياً بإنتاج بلغ نحو ١٥٠ ألف

طرق غش زيت الزيتون

وعن أساليب غش زيت الزيتون بين عضو بحماية المستهلك لـ«صدي الشام»، إلى أن هناك العديد من الطرق متبعة منها إضافة المنكهات التي تحمل مذاق زيت الزيتون، وتسخينه بشكل بسيط، ومن ثم وضع الزيت البلدي والزيت الأبيض، حيث أن نسبة الغش في زيت الزيتون يتوقف على سعر الزيت النباتي، مشيراً إلى أن فترة ما قبل الأزمة لم نشهد حالات كثيرة في غش زيت الزيتون وذلك كون سعر صفيحة الزيت الأبيض كان مقارباً لزيت الزيتون كما ظهرت طرق جديدة للغش كغلي بعض النباتات، وعندما يصبح ماؤها أخضر اللون، يتم مزجه مع الزيتون.

خلاصة القول:

الزيتون وزيت الزيتون رغم أهمهما يعتبران من أهم الزراعات الإستراتيجية في سورية، ورغم كون سورية كانت تحتل مراكز متقدمة في الإنتاج والاكتفاء الذاتي منهما، إلا أن استمرار الحرب أبعدهما عن الترتيب العالمي والعربي في الإنتاج، فالأرقام تتحدر بشدة، ومع استمرار تداعيات الحرب وعدم التوجه لجعل الفلاح متمسكاً بأرضه وتذليل صعوبات عمله، فإن هذا ينذر دون شك باستمرار التدهور بالإنتاج وبالتالي الخروج من دائرة الاكتفاء الذاتي لهذه المادة الغذائية الأساسية، كما أن المواطن السوري رغم كون هاتين المادتين «الزيتون وزيت الزيتون» غير مستوردتين، فإنه لا يستطيع مجابهة أسعارهما، كحال الحمضيات، وفي قرارة للأرقام المذكور أعلاه، نجد أن أسعار الزيتون وزيته إلى ارتفاع جديد بكل تأكيد، مما يؤثر سؤلاً مشروحاً: هل سيجعل لهيب الأسعار الزيتون وزيته من الرفاهيات لدى المواطن السوري ويضعهما على قائمة المحظورات الاستهلاكية؟

كيف يمكن الحصول على الجنسية التركية؟

يتوقف الحصول على الجنسية التركية على مجموعة شروط منها ما يتعلق بالولادة والنسب، ومنها ما يرتبط بقرار الحكومة التركية أو بالزواج من مواطن أو مواطنة تركية، ويكون اكتساب الجنسية التركية عن طريق النسب بحكم القانون بينما يعود للجهات المختصة أمر منح الجنسية في الحالات الأخرى (إقامة، زواج وغيرها). وعلى هذا الأساس يمكن اكتساب الجنسية التركية إذا كان الطفل مولوداً من أم أو أب أتراك، كما يحصل الطفل على الجنسية التركية بغض النظر عن مكان الولادة، وذلك إذا كان الوالدان متزوجين، وكان أحدهما تركي الجنسية، أما إذا كان الوالدان غير متزوجين فيحصل الطفل على الجنسية التركية إذا كانت الأم تركية دون أن يكون لهذا علاقة بجنسية الأب، وفي حال كانت الأم أجنبية فيمكن للطفل اكتساب الجنسية التركية من خلال الأب التركي على أن يتم إثبات الأبوة منه حسب الإجراءات القانونية وذلك عبر الاعتراف الطوعي أو بأمر من المحكمة. وبالإضافة إلى ذلك يُعد الطفل المولود في تركيا مواطناً تركياً منذ لحظة الولادة ما لم يكتسب جنسية دولة أخرى عن طريق أمه أو أبيه، (عديمي الجنسية) أما بالنسبة للأجانب فيمكنهم الحصول على الجنسية التركية إما بقرار من الحكومة التركية، أو عبر الزواج من مواطن أو مواطنة تركية. كما أنه يجوز للحكومة التركية أن تمنح الجنسية التركية للأجنبي على أن يكون بالغاً راشداً ويتمتع بأهلية التمييز وفق قانونه الوطني، وفي حال كان بدون جنسية يجب أن يكون بالغاً ومتمتعاً بأهلية التمييز وفق القوانين التركية، وينبغي أيضاً أن يكون مقيماً بآذن عمل سنوات سابقة لتاريخ تقديم الطلب، وأن يثبت نية الاستقرار في تركيا، وفضلاً عن ذلك يجب أن لا يكون حاملاً لمرض من شأنه تشكيل خطر على الصحة العامة. ويضاف إلى هذه الشروط توفر الأخلاق الحسنة، والقدرة الكافية على التكلم باللغة التركية، وأن يكون الأجنبي صاحب مهنة ودخل من شأنه إعالة نفسه ومن هم تحت رعايته في تركيا. وفوق ذلك فإنه ينبغي أن لا يكون ممن يشكلون خطراً على الأمن القومي التركي والنظام العام. أما فيما يتعلق بالحصول على الجنسية التركية من خلال الزواج فلا يُمنح المواطن الأجنبي الذي تزوج مواطناً أو مواطنة تركية الجنسية تلقائياً، غير أن بإمكانه التقدم بطلب ليصبح مواطناً في حال كان متزوجاً من مواطن أو مواطنة تركية لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات على أن تكون لديهم إقامة عائلية، وأن يكون مقيماً مع زوجته، ولا يقوم بأي أفعال تنتهك الوحدة الزوجية، ولا يشكل خطراً على الأمن الوطني أو النظام العام التركي. وإذا توفي الزوج التركي قبل تقديم طلب الحصول على الجنسية التركية فإنه لا يحق للزوج الأجنبي تقديم طلب الحصول على الجنسية التركية بسبب الزواج. وفي حال توفي الزوج التركي بعد تقديم الطلب يبقى بإمكان الأجنبي الحصول على الجنسية التركية إذا كانت تنطبق عليه بقية الشروط المطلوبة. أما إذا تم إبطال الزواج بعد منح الجنسية، فيإمكان الأجنبي الذي حصل على الجنسية التركية أن يحتفظ بها طالما أنه تزوج بنية حسنة. ويجري التقدم بطلب الحصول على الجنسية التركية داخل تركيا من قبل الشخص نفسه أو عن طريق الوكيل القانوني إلى مكتب المواطنة في الولاية التي يقيم فيها، أو في الممثلات التركية في الخارج من سفارات وقنصليات، علماً أن الطلبات لا تُقبل بالبريد. يشار هنا إلى أن الفترة الزمنية التي تُقضى على الأراضي التركية تحت نظام الحماية المؤقتة للمصريين لا تحتسب من ضمن فترة الخمس سنوات المطلوبة بكفاءة في تركيا.

ما قدموه للاقتصاد يفوق أي مساعدات.. والأرقام تثبت ذلك..

السوريون يضحون أكثر من ٨ مليار دولار سنوياً في السوق التركية



تكلفة الإقامات السياحية، و٤٣٠ مليون ليرة تركية دخل المنظمات سنوياً، و٦٤٠ مليون ليرة تركية ميزانية الشركات، وبالتالي فإن الرقم التقريبي الذي يدرّه السوريون سنوياً على الاقتصاد التركي بلغ حوالي ٢٤ مليار ليرة تركية. يضاف إليها مصاريف أخرى للسوريين الميسورين، كارتياح المشافي الخاصة والمدارس المأجورة والمطاعم والمولات وشراء الألبسة والمعدات التقنية كالهواتف والكمبيوترات، واستخدام الطيران المدني في التنقل والسياحة الداخلية، وشراء السيارات وضرائبها، حيث أن شريحة المستثمرين ورجال الأعمال السوريين الموجودين في تركيا جميعهم لديهم سيارات تركية ويقومون بشراؤها والاتفاق عليها ودفع ضرائبها، لتكون ١ مليار ليرة سنوياً على أقل تقدير، ليكون الرقم النهائي حوالي ٢٥ مليار ليرة سنوياً "حوالي ٨ مليار دولار" يضحها السوريون في السوق التركية علماً أنها لا تشمل مساهمة اليد العاملة السورية في تركيا بسبب صعوبة حصر بياناتها بأرقام نقدية، علماً أن جميع الأرقام استخلصتها "صدى الشام" من حسبة اقتصادية معقدة، فالأرقام الحقيقية قد تزيد أو تنقص فيما لو تم الإصاح عن البيانات الرسمية.

رغم أن اللاجئين يشكلون أعباءاً اقتصادية على أي دولة تستضيفهم، فإن السوريين وبعد خمسة سنوات من العيش في أراضي الجارة الشمالية كسروا هذه القاعدة

إفادات اقتصادية من العمال السوريين ٤٠٠ ألف عامل سوري غير نظامي، يعملون في السوق التركية، هذا ما كشفته إحصائية نشرها موقع ترك برس أوائل عام ٢٠١٦. حيث يشترط قانون العمل التركي أن يحصل الأجنبي المقيم في الأراضي التركية على "إقامة عمل" تتولى المؤسسة التي يعمل بها مهمة المضي في الإجراءات القانونية لتحصيل إقامة عمل، إضافة إلى كونها مكلفة للشركات التي تستقدم الموظفين والعمال الأجانب، إذ أنها تتطلب دفع مبلغ ٥٠٠ ليرة تركية شهرياً. غير أن العمال السوريين الموجودين في تركيا قدموا فرصة ذهبية لا تعوض لأرباب العمل الأتراك، على ما يشرح الباحث والخبير الاقتصادي عيسى الأغا. وقال الأغا لـ "صدى الشام": "صحیح أن هؤلاء العمال لا يدفعون أموالاً بشكل مباشر إلى تركيا، لكنهم قدموا فائدة اقتصادية كبيرة من خلال دعم النمو الصناعي التركي المتصاعد، والذي ينافس البضائع الأوروبية بجودته ورخص أسعاره، مقارنة مع الأسعار في السوق الأوروبية.

٨ مليار دولار مساهمات السوريين في تركيا ١٢ مليار ليرة تركية سنوياً كلفة احتياجات الأسر الأساسية سنوياً، و١١٢ مليون ليرة

عن المثقفين والعلماء وأصحاب الكفاءات، وصدر عن الجهات الرسمية التركية إحصائية شاملة عن الشركات توزعت على الشكل التالي:

الفترة الزمنية	عدد الشركات
عام ٢٠١٠	٣٠ شركة
عام ٢٠١١	٨١ شركة
عام ٢٠١٢	١٦٥ شركة
عام ٢٠١٣	٤٨٩ شركة
عام ٢٠١٤	١٢٥٧ شركة
عام ٢٠١٥	١٥٩٩ شركة
النصف الأول لعام ٢٠١٦	٢٢٧ شركة
إجمالي عدد الشركات	١٨٤٨ شركة
القيمة المادية لها	٢٢٠ مليون دولار

قرنفل: "لا مبرر للأتراك بأن يعترضوا على وجود السوريين في تركيا أو تجنيس بعضهم، وخصوصاً أن السوريين لا يعيشون على نفقة الحكومة التركية، ولا يحصلون على أي إعانات"

١٥٠ مليون دولار من المنظمات بحسب "أرشيف المطبوعات السورية" تأسس بعد الحرب في سوريا ٢٩٦ صحيفة مطبوعة تنشط منها حالياً ٤٣ صحيفة فقط الغالبية الساحقة منها تصدر في تركيا، بينما القلة القليلة تصدر في الداخل السوري، وفي كلا الحالتين تحصل جميع هذه الصحف على تمويلها من جهات أوروبية أو أمريكية، عبر التحويلات الواردة إلى تركيا، يضاف إليها عشرات الأذاعات والمواقع وجهات دعم المجتمع المدني، يضاف إلى هذه المؤسسات عدد لا متناهم من المنظمات الإغاثية التي تقدم المعونات والأغذية ومسلزمات الصحة والتدريس إلى الداخل السوري، حيث يُقدّر المحامي غزوان قرنفل رئيس "تجمع المحامين الأحرار" الدخل الذي تدرّه هذه الجهات على تركيا من خلال الأموال الواردة بالقطع الأجنبي بأكثر من ١٥٠ مليون دولار "حوالي ٤٣٠ مليون ليرة تركية" بشكل سنوي، يتفق معظمها في تركيا.

وأضاف قرنفل: "هذه الأموال جميعها تدخل البنوك التركية، ويتم إنفاقها في الداخل التركي على الرواتب وشراء المعدات والتراخيص والضرائب والشركات.

الاستثمارات ٢٢٠ مليون دولار على أن موجة اللاجئين التي زحفت نحو تركيا، لم تشمل مواطنين بسطاء وحسب، بل شملت كبار التجار ورجال الأعمال الذين يملكون الخبرات الكبيرة، ناهيك

الشخصي لـ ٢٠٥ مليون سوري يعيش في تركيا، إضافة لليد العاملة الرخيصة التي ساهمت برفع الطاقة الانتاجية التركية، والحوالات المالية التي تدخل إلى المنظمات ووسائل الاعلام السورية في الداخل التركي، والاستثمارات والشركات التي أسسها السوريون في هذا البلد. المحلل الاقتصادي التركي في شركة "أي إس إنفيستمنت" معمر قموروش، أكد لوكالة رويترز قبل فترة أن الاتفاق الكبير للسوريين شكل أحد جوانب الارتفاع المفاجئ في نمو الاقتصاد التركي ولا سيما في الربع الثالث من عام ٢٠١٥ يشاطره الرأي نائب رئيس الوزراء التركي محمد شيمشك الذي وصف تحقيق نمو بواقع ٤٪ خلال الربع الثالث من هذا العام بأنها "مفاجأة إيجابية".

اتفاقات أساسية تجري "صدى الشام" حسبة اقتصادية متوسطة لاتفاق ٢٠٥ مليون لاجئ سوري في الداخل التركي، ولتكون عينة البحث في الحسبة دقيقة، يفترض تقنين هؤلاء ضمن عائلات للوصول إلى حسبة اتفاق أقرب إلى الدقة، فإذا افترضنا أن كل أسرة تحوي ٥ أشخاص فإن عدد العائلات السورية في تركيا بلغ نصف مليون أسرة. وتتأمل أبرز احتياجات الأسر السورية في تركيا والتي يتم إنفاقها بشكل مستمر بعدة جوانب يأتي على رأسها الاحتياجات المعاشية كالمسكن والطعام والشراب والاتصالات والمواصلات والصحة والتعليم وغيرها. ومن ناحية أخرى فإن الاتفاق على الوثائق الخاصة بالإقامة السياحية إذا فرضنا أن ١٠٠ ألف سوري فقط لديهم هذه الإقامة تكون ١١٢ مليون ليرة تركية.

وتنمّثل أبرز احتياجات الأسر السورية في تركيا والتي يتم إنفاقها بشكل مستمر بعدة جوانب يأتي على رأسها الاحتياجات المعاشية كالمسكن والطعام والشراب والاتصالات والمواصلات والصحة والتعليم وغيرها. ومن ناحية أخرى فإن الاتفاق على الوثائق الخاصة بالإقامة السياحية إذا فرضنا أن ١٠٠ ألف سوري فقط لديهم هذه الإقامة تكون ١١٢ مليون ليرة تركية.

نوع الاتفاق	قيمة الاتفاق	مجموع الاتفاق
السكن	متوسط الأجار ٧٠٠ ليرة تركية	٣٥٠ مليون
الطعام والشراب	متوسط الاتفاق ١٠٠٠ ليرة	٥٠٠ مليون
كهرباء	متوسط الفاتورة ١٠٠ ليرة	٥٠ مليون
المياه	متوسط الفاتورة ٥٠ ليرة	٢٥ مليون
"الانترنت" و"ايرلس"	متوسط قيمته ٦٠ ليرة تركية	٣٠ مليون
الاتصالات	متوسط الفرد ٢٥ ليرة شهرياً	١٢,٥ مليون
المواصلات	متوسط شهري للفرد ٥٠ ليرة	٣٠ مليون
المجموع	متوسط اتفاق شهري ١٩٨٥	٩٩٧,٥ مليون ليرة تركية

نوع الوثيقة	الاتفاق الفردي	الاتفاق الكلي
التأمين الصحي	٦٠٠ ليرة متوسط	٦٠ مليون
ضرائب الإقامة	٤١٥ ليرة	٤١,٥ مليون
"تصديق العقد من" النوتر	٧٥ ليرة	٧,٥ مليون
حجز الموعد	٣٠ ليرة تركية	٣ مليون
المجموع	١١٢٠ ليرة تركية	١١٢ مليون ليرة



لسنا عالة!

وببلغ هذا الرقم أضعاف ما تدفعه تركيا لـ "٢٥٠ ألف لاجئ في المخيمات التركية"، على ما يؤكد المحامي غزوان قرنفل، الذي توقع أن يكون المبلغ ١٠ مليار دولار سنوياً. قرنفل أضاف في حديث لـ "صدى الشام": "أن هذا المبلغ يُضخ في السوق التركية ويُستهلك بشكل مباشر ومتجدد، إضافة إلى ما يخلقه للأتراك من حركة اقتصادية وفرص عمل للكثير من القطاعات والمؤسسات التركية التي تعمل معها المؤسسات السورية. وتابع قرنفل: "لا مبرر للأتراك بأن يعترضوا على وجود السوريين في تركيا أو تجنيس بعضهم، وخصوصاً أن السوريين لا يعيشون على نفقة الحكومة التركية، ولا يحصلون على أي إعانات، بل يضيفون الكثير للاقتصاد التركي"، معتبراً أنه يحاول إيصال رسالة للأتراك بأن السوريين لا يشكلوا أي أعباء على الدولة التي تستضيفهم. يُشار إلى أن تركيا حصلت على ٣ مليار دولار من دول الاتحاد الأوروبي، وطالبت بمضاعفة المبلغ، على خلفية اتفاق "وقف تدفق اللاجئين السوريين إلى أوروبا" مقابل استضافة تركيا للسوريين على أراضيها وتأمين حياة كريمة لهم، ولم يظهر حتى الآن أي بوادر حول تحسين وضعهم في الجارة الشمالية المستضيفة.

جميل دياربكرلي لـ "صدي الشام": إن استمرت الأوضاع السورية على ما هي عليه لعدة سنوات سينتهي الوجود المسيحي في سوريا

حاوره - مصطفى محمد

وصف مدير المرصد الآشوري لحقوق الإنسان، جميل دياربكرلي، مشروع الإدارة الذاتية الكردية بـ "المشروع الذي تفوح منه رائحة العنصرية"، وقال دياربكرلي في حوار مع "صدي الشام"، إن الهجرة الآشورية ليست وليدة الأوضاع الناجمة عن الثورة السورية وتعامل النظام معها، لكنها هجرة تعود إلى خمسينيات القرن الماضي. كما رأى أن هناك خذلان من كافة أطراف الصراع السوري للآشوريين وللمسيحيين، معتبراً أنهم يعيشون "وسط أمواج متلاطمة".

وتوه خلال اللقاء، إلى قصور عمل المعارضة السياسية، وأضاف متسانلاً "لماذا لا يتم التركيز على دور المكونات الأخرى في المعارضة مثل "الدروز، والعلويين"، أسوة بالتركيز على الدور المسيحي!

وفيما يلي نص الحوار الكامل:

– قبل أيام قليلة تحدثتم في المرصد الآشوري لحقوق الإنسان، عن اقتحام قوات الأسايش "الكردية" لمدرسة "دجلة الخاصة" التابعة للكنيسة الأرثوذكسية، وعن قيام العناصر التي نفذت عملية الاقتحام بطرد الطلاب الأكراد من المدرسة، علماً أن المدرسة قامت منذ عقود باستقبال الطلاب في الجزيرة لكل المكونات، علم ماذا يدل هذا التصرف؟

لن نضيف شيئاً جديداً إن تحدثنا عن "غو غانية" من يقوم على ما يسمى بمشروع "الإدارة الذاتية". هم يحاولون نسف تاريخ حافل بالعيش المشترك بين العرب والكرد والمسيحيين والآيزيديين والتركمان خدمة لمشروعهم الذي تفوح منه رائحة العنصرية، إن هذا التصرف "غير المبرر" لم يفاجئنا.

– في محافظة الحسكة، هناك دور يصفه البعض بـ "الجيد"، تقوم به الكنائس، من خلال دعم بعض النشاطات المحلية المدنية، من أين يأتي دعم هذه الكنائس؟

دعم هذه الكنائس يأتي من ريع الأوقاف التابعة لها (مؤسسات وعقارات)، بالإضافة إلى التبرعات. أما ما يشاع عن دعم دول غربية بعينها لهذه الكنائس فهو حديث غير صحيح البتة.

– أين يتوزع المكون الآشوري في سوريا؟

عندما نتحدث عن الآشوريين، فنحن

نتحدث قومية سورية، أو لنقل عن مكون قومي سوري. أي بمعنى أنهم قومية لها وجودها وليسوا مسيحيين فقط، وهم يشكلون نسبة ٤٠٪ من إجمالي عدد المسيحيين في سوريا.

جميل دياربكرلي:
يتوزع الآشوريون على كامل الرقعة الجغرافية السورية؛ في مدينة حمص وريفها وفي دمشق حلب أيضاً، ولهم تواجد قليل في الرقة ودير الزور، لكن المعقل الأساسي لهم هو منطقة الجزيرة السورية

لقد لعب الآشوريون دوراً كبيراً في بناء محافظة الحسكة، وبناء نهضتها الزراعية، وذلك عند تشكيل الدولة السورية، وعملوا في كل المجالات الأخرى إلى جانب الزراعة، شأنهم شأن بقية السوريين.

– رغم عدم تبنيها لهذا الرأي، لكن البعض يعتقد أن مشاركة المكون الآشوري في الثورة كانت خجولة، ويعزوا هؤلاء اعتقادهم هذا إلى عدة أسباب من أهمها وقوف الكنائس السورية رسمياً إلى جانب النظام، وأيضاً لكون غالبية الآشوريين في سوريا هم من الطبقة الغنية، ما تعليقكم على هذا؟

قبل الحديث عن مشاركة المكون الآشوري في الثورة، دعني أجيب عن الشق الأخير. إن وضع الآشوريين الاقتصادي كان مستقراً نوعاً ما، ولكن ليس كما يتصور البعض، لقد تعرض الآشوريين إلى كثير من الهزات الاقتصادية نتيجة لسياسات النظام الخاطئة، وأعداد من تبقى منهم في سوريا تثبت صحة حديثي.

دعني أوضح أن الهجرة الآشورية لم تكن وليدة الأوضاع الناجمة عن الحالة

التي فرضتها الثورة السورية، بل سبقت هذا التاريخ بكثير، تحديداً منذ خمسينيات القرن الماضي وهي مستمرة إلى يومنا هذا، وأحد أهم الأسباب المسؤولة عن ذلك إلى جانب القمع هو "الضيق الاقتصادي".

الهجرة الآشورية لم تكن وليدة الأوضاع الناجمة عن الحالة التي فرضتها الثورة السورية، بل سبقت هذا التاريخ بكثير، وتحديداً منذ خمسينيات القرن الماضي

غالبية الآشوريين اليوم يتواجدون في

لبنان وتركيا والأردن، وفي شمال العراق، علاوة على الهجرة تجاه البلدان الأوروبية. في سياق آخر، فاستطيع أن أقول بكل وضوح إن مشاركة المكون الآشوري في الثورة مثله مثل مشاركة أي مكون سوري آخر. بعبارة أخرى، شارك قسم منهم في الثورة منذ بدايتها، وهم من أوائل من خرج على النظام في منطقة الجزيرة.

– البعض يقول غير هذا، ويستدل هذا البعض من خلال دعم الميليشيات الآشورية لقوات النظام، في الجزيرة وغيرها، ما قولكم هنا؟

لقد كان للآشوريين دور كبير في إعلان دمشق، وفي تشكيل الأجسام السياسية المعارضة، من المجلس الوطني إلى الانتلاف.

أما عن الوضع الراهن، أي مع طول عمر الثورة والتجاذبات الإقليمية، ومع

ظهور الصراع السني-الشيعي، فإن كثير منهم اليوم دخل في الفئة الصامتة.

– وضعهم الآن ضمن الفئة الصامتة، فلماذا إذا تعرضوا لحوادث اعتداء من قبل أكثر من طرف من أطراف الصراع في المنطقة، سواء من الإدارة الذاتية، أو من التنظيم؟

هناك خذلان من كل أطراف الصراع السوري للآشوريين والمسيحيين بشكل عام، وعلى رأسهم النظام. على سبيل المثال النظام لم يحرك ساكناً عندما دخل التنظيم إلى مدينة "الفرتين" في ريف حمص التي يتواجد بها السريان، وكذلك الأمر بالنسبة للوحدات الكردية، الذين يمارسون سياسات عنصرية ضد الآشوريين. حتى المعارضة السورية ونتيجة لتوزع القرار فيها، أيضاً خذلت المكون الآشوري، وعلاوة على كل ذلك هناك خذلان دولي لهم.

اليوم نلتمس تركيزاً دولياً على دعم القضية الكردية والعلوية والدرزية، بخلاف الحديث عن المسيحيين الذين تركوا لكي يلتصقوا بالأمواج.

– إذا كانوا عرضة لكل هذا الخذلان والاضطهاد الذي تحدثت عنه، لماذا إذا فضل بعضهم البقاء في سوريا؟

لعدة أسباب، من بينها الإيمان بسوريا. كما أن البعض منهم لم تخدمه الظروف في الهجرة. ينطبق على الآشوريين كل ما ينطبق على بقية المكونات السورية الأخرى.

– نلاحظ أن هناك تواجداً لميليشيات عسكرية مثل "السوتورو" وغيرها من الميليشيات المسيحية التي تقاوم إلى جانب النظام، مقابل عدم وجود كتائب إلى جانب المعارضة، ألا تدلل هذه المعطيات على انحياز المسيحيين إلى صف النظام؟

إن سوريا بلاد الحضارة والديمقراطية قد ابتليت بنظام سيء، وبمعارضة سياسية ليست بأفضل حال منه، وإذا كان من طرف يتحمل مسؤولية اصطفاك البعض من المسيحيين إلى جانب النظام، فهي المعارضة السياسية الموجودة اليوم.

الثورة جاءت بأهداف سامية ومقدسة، بالتالي فإن من واجب المعارضة أن يعطوا الصورة الصحيحة لما يحملونه من أفكار لكل أطراف الشعب السوري، وليس بالضرورة أن يؤمن الجميع بهذا الفكر، لكن من الواجب على المعارضة العمل على أن

تجعل من الجميع يعتقد بمدى صحة الأفكار التي طرحها الثورة (العدالة والحرية والديمقراطية).

جميل دياربكرلي:
الثورة جاءت بأهداف سامية ومقدسة، وبالتالي فإن من واجب المعارضة أن يعطوا الصورة الصحيحة لما يحملونه من أفكار لكل أطراف الشعب السوري

دعني أتساءل هنا بكل أسف، لماذا سيقت المسيحيين إلى جانب المعارضة اليوم، وهم بلا مشروع سياسي واضح. على سبيل المثال قبل فترة من الآن، طرحت الهيئة العليا للمفاوضات رؤيتها لسوريا الجديدة، وللمرحلة الانتقالية، والمفارقة أنهم أتوا على ذكر الأكراد والعلويين، لكنهم لم يأتوا على ذكر الآشوريين والمسيحيين بالمطلق.

– بالمقابل ما هو المشروع الذي يمثل النظام لكي يقفوا إلى جانبه أيضاً؟

سأجيب على هذا السؤال بسؤال آخر، لماذا لا يسأل عن دور الدروز في المعارضة السورية، لماذا لا يسأل عن دور العلويين، ولماذا التركيز على الموقف المسيحي فقط.

– اليوم كيف يرمي جميل دياربكرلي وضع الآشوريين بشكل خاص، ووضع المسيحيين في سوريا ككل؟

لدينا اليوم مختلفين عند التنظيم، وعند بعض الجماعات الإسلامية المتشددة، ومعتقلين في سجون الأسد، بالإضافة إلى تهديم الكثير من الكنائس.

جميل دياربكرلي:
إذا استمر الوضع على ما هو عليه لعدة سنوات سينتهي الوجود المسيحي في سوريا.

وعليه إذا استمر الوضع على ما هو عليه لعدة أعوام قادمة، فسينتهي الوجود المسيحي في سوريا.



هيئة لفك أسر المعتقلين تتوسط بين الفصائل والنظام... والأخير لا يلتزم بالمعايير

حلب، والمحامية أمل النعسان من حمص الأستاذ محمد حاصود من إدلب".

الهيئة تتألف من حوالي مئة ناشط، وهم لا يحصلون على دعم مادي من أي جهة، بل يستمدون دعمهم من الحاضنة الشعبية في ظل وجودهم بمناطق المعارضة في الداخل السوري

وتابع "نقوم بالرصد من خلال التواصل مع أهالي المعتقلين، ولا يقتصر عملنا في تبادل المعتقلين مع فصيل معين، حيث بإمكان أي فصيل التواصل معنا لإجراء عملية وساطة والتفاوض مع أطراف النظام لإطلاق سراح معتقلين، وفق الطلبات التي يحددها الفصيل، ونقوم بالتعامل مع جميع الفصائل بخصوص هذا الملف، ولا نعلن عن اسم الفصيل لضرورات التفاوض، ونحن بدورنا نسعي كمنظمة لإقناع الأطراف بإعطاء الأولوية لهذا الملف، ولا نعلن عن اسم الفصيل لتتراوح أعمارهم بين ٢٠-٣٠، واعتقل الأطفال والنساء والعجائز للضغط على ذويهم لتسليم أنفسهم، ضمن مراكز احتجاز والتعذيب والوفيات جراء الاعتقال من قبل النظام، بالإضافة لإخفاء الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠-٣٠، واعتقل الأسرى والمعتقلين " فهد الموسى" أن "النظام لا يلتزم بمعايير، ويحاول داندماً تمييز المفاوضات والتخلص من أي تبادل جدي، وتقوم الفصائل بدورها بالتواصل معنا للتواصل مع الجهة التي يتبع لها الأسير أو الجهة لكي يتم إيصال طلباتهم، فإما أن يكون تواصلنا مع النظام إن كان

الأسير من النظام، أو مع حزب الله بالنسبة للأسرى الإيرانيين وعناصر الحزب". ولفت موسى إلى أن الهيئة تتألف من حوالي مئة ناشط، وهم لا يأخذون الدعم المادي من أي جهة، وعلمهم تطوعى إذ يستمدون دعمهم من الحاضنة الشعبية في ظل وجودهم بمناطق المعارضة في الداخل السوري في حلب وحماة وإدلب وحمص، مؤكداً أن ما يسعون له كهيئة هو "إطلاق سراح أكبر عدد من المعتقلين".

أحوال المعتقلين وظروفهم
" يحجب النظام بحقوق المعتقلين الإنسانية، ويمارس عليهم كافة وسائل التعذيب ويدفهم في مقابر جماعية، إضافة لكافة أنواع الإهانات والشتم التي يتعرضون لها داخل السجون، وتدهور الحالات الصحية الجسدية والنفسية للمعتقلين المفرج عنهم" هذا ما أكده محمد، أحد المعتقلين السابقين في سجون نظام الأسد. وأشار معتقلون مفرج عنهم حديثاً إلى استمرار سوء المعاملة والتعذيب في مراكز الاعتقال، علاوة على سوء ظروف السجن التي تؤدي إلى الوفاة أحياناً، ما

أدى لوفاة ما لا يقل عن ٨٩٠ معتقل في سجون النظام عام ٢٠١٥، بحسب تقرير هيومن رايتس ووتش.

عدد معتقلي الثورة السورية منذ آذار ٢٠١١ بلغ ٢١٥ ألف معتقلاً، لكن عمليات التوثيق غير دقيقة نتيجة غياب الإمكانيات والأليات، إضافة إلى العوائق الأمنية واللوجستية

وأوضح المعتقل محمد أن "النظام أفرج عني بعد دفع مبلغ وصل للمليوني ليرة، وذلك من خلال محام يتسّق مع قضاة النظام، بعد أن وصلت إلى الموت النفسي والجسدي لشدة ما تعرضت له خلال سنة من الاعتقال". وتابع "لم أذكر يوماً لم أكي فيهِ فقد كنت في كل يوم أقضيه في سجون النظام

أتمنى الموت، وهذا حال كافة المعتقلين، خاصة حين كنا نجبر في أقبية المخابرات على حمل جثث المعتقلين الملفوفة في السجاد أو البطانيات الغليظة، والتي كنا نحملها في بداية الأمر دون أن نعلم أنها جثث لمعتقلين كانوا معنا، لنعرف فيما بعد أنها تضم جثامين معتقلين لم يكن ذنبهم إلا أنهم طالبوا بالحرية، وماتوا من كثرة التعذيب، أو لتدهور أوضاعهم الصحية التي لم تحتمل الضرب والرطوبة وقلة الشمس والغذاء"، راجياً أن "تتم محاكمة الأسد ومن معه في المحاكم الدولية التي لم تُمّر حتى الآن عما يدين الجرائم الذي يرتكبها ذلك النظام الظالم".

يذكر أن عدة دول، مثل السويد وألمانيا وفرنسا، كانت قد قامت بفتح تحقيقات بشأن بعض الأفراد الذين ارتكبوا جرائم خطيرة مثل التعذيب وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في سوريا، لاسيما بعد الأعداد المتزايدة من السوريين الذين فروا من الحرب ولجؤوا إلى أوروبا، إضافة لفتح المدعي العام في سويسرا تحقيقاً جنائياً في آب ٢٠١٦ بشأن ارتكاب النظام جرائم حرب في سوريا.

عشرة بالمئة من السكان يعيشون على إفقار البقية...

تلاشي الطبقة الوسطى بين أمراء الحرب والفقر المدقع

ولعل التعريف الأبرز لهذه الطبقة هو الشريحة الاجتماعية التي تتمكّن من تحصيل "حد الكفاية" وهو مصطلح يشير لتأمين جميع المستلزمات الأساسية لحياة الأسرة السورية من الغذاء والكساء والسكن والتعليم والصحة والتنمية الاجتماعية، دون الرفاهيات، على ما تشرح الباحثة المتخصصة في الوضع الاجتماعي ميسون القاضي لـ صدى الشام".

الطبقة العمالية أم أمراء الحرب؟

دخل شابان يرتديان الزي العسكري إلى أحد محلات الألبسة باهظة الثمن في شارع الحصراء وسط العاصمة دمشق، واشترى مجموعة البسة شتوية ودفعا ثمنها ما يقارب ٩٠ ألف ليرة سورية ثم غادرا المكان.

وقد شهّد علاء الطالب الجامعي الذي يعمل في شركة للكمبيوتر ما جرى مع اثنين من أصدقائه وسط ذهول انتاب.

يقول علاء لـ "صدى الشام": "كل ما

أعرفه أن العسكري في سوريا يكون عبارة عن شخص شديد الفقر، لأن دخله الشهري لا يتعدى ٣٠ دولار، في حال كان متزوجاً أما إذا كان يخدم إلزامياً فليس له أي راتب " يتساءل الشاب "شهدت أكثر من موقف مشابه فمن أين يأتي هؤلاء بالأموال ويصرفون بسخاء في أسواق العاصمة؟". ربما تحتاج الإجابة على سؤال علاء، أن يتم تحليل مرجعية الفصيل العسكري الموالي للنظام، الذي يقاتل به الشبانان زبوناً الألبسة، فمن الممكن أن يكون مصدر الدخل هو تغيش منازل المواطنين، وربما يقف خلف هذه الأمر حوادث أكثر فظاعة ومنها التشليح والسلب وسمسرة مصير المعتقلين ربما، حيث يختلف هؤلاء في التصنيف، الأغنياء الذين كانوا يمتلكون أموالهم قبل الحرب أساساً، لأنهم حصلوا ثروتهم خلال الحرب.

تغير بنية المجتمع
ازدادت نسبة الغنى بين متعيشي الحرب في

تحت خط الفقر

وبيّن حاج أحمد أن الأشخاص العاديين الذين يتضررون من الحرب بشكل مباشر تكون نسبتهم هي الأكبر بين السوريين، ويكون الخطر الذي تلقاه هؤلاء هو الأكبر على الإطلاق في الحرب. وبحسب الإحصاءات المعلنة التي أتاحتها الأمم المتّحدة على مواقعها فإن أكثر من ٤ مليون سوري لجؤوا إلى دول الجوار بما فيها لبنان والأردن والعراق وتركيا، إضافة إلى الدول الأوروبية، يضاف إليهم ٦٪ مليون نازح داخل سوريا لم يعبر حدود البلاد، ويعيش هؤلاء النازحين الذين يشكلون ربع عدد الشعب السوري تماماً في ظروف قاسية تحت وطأة النزوح وقلة المساعدات الإنسانية والأساسية المقدمة لهم، وانعدام مستوى الدخل والتعليم والصحة وإقامة معظمهم في مراكز إيواء لا تحتوي على أدنى متطلبات الحياة للإنسان العادي.

وتبدد الثروات
"ارحموا عزيز قوم ذل"، قد يكون هذا المثل الشعبي هو الأكثر تعبيراً عن حالة منات رجال الأعمال والأسر الغنية، الذين كان لديهم أفعالهم ورووس أموالهم في سوريا، وفقدوها نتيجة المعارك التي نسفت أموالهم ومواردهم الاقتصادية، وحولّت الكثير منهم إلى لاجئين في دول الجوار يعملون في مصانع ومعامل عادية لتحصيل قوتهم وقوت عائلاتهم.

بالمقابل فإن عدداً كبير من رجال الأعمال السوريين، قد أدركوا منذ البداية بضرورة سحب ثرواتهم ومغادرة البلاد، وهذا ما فعلوه وتمكّنوا من استئناف صناعتهم وأعمالهم خارج البلاد، ولا سيما في دول الجوار كالأردن وتركيا، إضافة إلى مصر، التي أسست مدينة صناعية كاملة للصانعين ورجال الأعمال السوريين.

المجتمع السوري
انقسم إلى طبقتين إما شديدة الغنى أو شديدة الفقر، وسط غياب الطبقة الميسورة، التي كانت تشكل النسبة الأكبر من هذا المجتمع

تحت خط الفقر

بريد القراء

السادة القامين على جريدة صدى الشام، اعتقد أن معظمكم مقيم في الخارج، ولا تعرفون شينا عن معاناة الناس في الداخل السوري، وهو امر يظهر من الطروحات الوردية التي تطرحونها علينا في جريدتكم، صحيح ان الطرح المثالي احيانا يساهم في التقفيف ولكنه من جانب اخر يجعلنا نحن مواطني الداخل نشعر بانفصام عن الواقع ويشعرنا وكأننا نقرأ جريدة من كوكب اخر، نتمنى ان يتم التركيز اكثر على المواضيع التي تلامس همونا، وتطرح حلول منطقية لها بعيدا عن التنظير غير القابل للتطبيق على أرض الواقع مع كل السود والاحترام .

سليم الخالد

معرة النعمان

لارسل مقالاتكم وتعليقاتكم ومقترحاتكم وشكاواكم: sada.alshaam@gmail.com

الشهيد

وسيم عدل



غفى وسيم غفوته الأخيرة، بعد درب طويل مشاء في الثورة، ابن معرة النعسان من ريف إدلب، «وسيم أحمد عدل»، الذي عرف بأبو كاظم، خريج الأدب الفرنسي من جامعة حلب، حلم قبل الثورة بتخرج جامعي وبيت دافئ، إلا أن الثورة شغلته بلشم التراب حياً، لتحضنه هي بدورها شهيداً.

التحق وسيم بالخدمة العسكرية في الفرقة ١٧، بعد أن أنهى دراسته الجامعية، لتقوم الثورة أثناء خدمته، ثم لينشق عن صفوف نظام الأسد بعد أن زادت عمليات الانشقاقات وعاد إلى مسقط رأسه معرة النعمان، ليصل مع عدة فصائل عسكرية ثم عمل مع الهيئة العامة للثورة السورية، ثم ليلتحق بعدها بالعمل الإعلامي، وصور بكمبرته الصغيرة القمص والدمار، وغطى معارك تحرير معرة النعمان، ومعارك طريق الموت ووالدي الضيف ومعسكر الحامدية، ليصاب في معركة البنيان المرصوص لانتصاب تظليلته، في ١٤ من شهر تشرين الثاني عام ٢٠١٤. عمل مع وكالة الأناضول كمصور، وشكل مع عدة زملاء إعلاميين عدة شبكات إعلامية كان آخرها مركز المعرة الإعلامي ليكون مديراً لها.

اتسم وسيم بالأخلاق العالية، والوسامة، وروح الوطنية والوعي الفكري، فقال ذات يوم «حولي مجموعة من الأطفال ربابيون طائرات الغدر وهي تجوب سماء منطقتنا منذ الصباح يضحكون عند عودتها وتطوا أصواتهم عندما يشاهدهم أدهم أولاً». تعرض منزل وسيم للصفص مرتين، ونجا في كليهما بأعجوبة، فقد خلّاهما صديقته الكاميرا، وتحطم جهازه الذي أرشف فيه كل معلوماته وكافة معدات عمله كمراسل إعلامي، رافق بعدها جيش الفتح في محافظة إدلب، لتحرر إدلب أخيراً، وتحرر معها أبو وسيم الخسبني والذي كان في فرع أمن الدولة بمدينة إدلب. شارك بعدها الشوار ليصد محاولات تقدم النظام والسيطرة على بلدة كفر نبودة بسهل الغاب، وأصيب حينها بعدة شظايا، ونقل على إثرها إلى المشفى، ليسقط يوم الجمعة ٢٣ تشرين الأول عام ٢٠١٥، شهيداً جديلاً بعد أن استهدف بغارة جوية في قرية بينين في جبل الزاوية حيث كان هناك يوثق الغارات.

انتقل وسيم إلى الثرى بعد أن وثق لحظات إصابته بشظايا صواريخ الطيران الروسي بكاميرته التي شهدت على عمله طوال فترة الثورة، ليبدن في مسقط رأسه معرة النعمان.

اختترنا لك

نسيب عريضة

صور تلوح لخطر المعمود

صوّرُ تلوحُ لخطر المعمود خُفافةٌ فيها بُنودُ العيدِ بِسَامةٍ فيها تُغورُ الغيدُ تُجلو زوَى ماضي الهوى المفقودُ	ما بينَ أرباضِ الغنى والبِيدِ خُفافةٌ فيها بُنودُ العيدِ بِسَامةٍ فيها تُغورُ الغيدُ تُجلو زوَى ماضي الهوى المفقودُ
وقفت الفؤاد أسيرَ بارقِ نارها لنمّن الديارِ تَدوبُ من تذكّارِها يا مؤثّقًا من شوقِه بقيودِ	يَهفُو إلى ما لاح من أسرارها مِن بعدِ طولِ نوى وفرطِ جُحودِ
يا قلب ما هذا الخُفوقُ وما ترى تَبكي كأنك بعضُ أفئدةِ الزوى أشجّتكَ زويا يا أخا الجُلُودِ	في ما توهّمةُ الخيالِ وصوِّرا وظننتك أنك صِرتَ صلبَ الغودِ
رُفعتَ لطرفكِ من مكانِ قاصِ أعرّفتَ يا قلبي غروسَ العاصي ونعيمَ راضٍ بالوجودِ سعيدِ	تختالُ بين خدائِقِ وعِراضِ مُحِبّي أمانينا ومُحيا الجُودِ
أعرّفتها تلكَ الرُبوعِ العاليةِ التُذكرياتُ وقد برّزنَ غلايةِ يا جمصن يا بلدي وأرضَ جدودي	ما بينَ لبنانَ وبينَ الباديةِ نادينَ عنك بخسرةِ المطرودِ
جُثّمتِ بكلّكلها على ذِربِ الأَمنِ بَلَدُ الهُدَى أحجارها سوّدَ نَعَمِ يا جمصن يا أمّ الحجارِ السُودِ	جَبّارةٌ من طَبيعها زَعي البُذَمِ بَلَدُ دُرٍّ سوادِك المَعبودِ
أنسيمُ وعرك ما سمِعتُ مهينِما أم شيخنا الجُنْدِيُّ حنَّ ورثِما يبيضُ في ظِلِّ الحجارِ السودِ ماذا يُكادِبُ في النوى ويُقاسي والى الذُؤبِرِ إلى رُبوعِ الكاسِ والى مغاني نَعمَةٍ وسعودِ	أم رُوحُ ديكِ الجَوْنِ من خَلْفِ الحمى مُتَمَرِّزًا بِمَعاظِفِ وفُودِ
حصنُ الغَدِيّةِ كُلُّنا يَهْواك غَمَدُ لَسيِفِ الله في مَنواك في هيكَلِ النَجوى ومن تَمرجِدِ	يا كَعبَةِ الأبطالِ إنَّ ثَراكِ ولَكم لَنا من خُشَعَةِ وسُجودِ
يا جارةِ العاصي لَديكَ السُودُودُ لَبنانُ دونَكَ ساجِدٌ مُتَعَبِدٌ	
هو عاشِقٌ من ذِمّةِ لك مورِدُ وارحمتا لِمَنَيمٍ مَصفودِ	
يسقي الهوى من قلبه الجُلُودِ	
عاصبكِ كوثرُنا لَنا في وردهِ هيهاتِ يومًا نَرتوي في بَعدِهِ إلا بِسَلسَلِ مَناهِ المَفقودِ	طَعمُ الخُلُودِ ونَكهةٌ من شَهدِهِ وَنَبْأُ خِرقةِ أَضلَعِ وكَبودِ
حاديِ العِطاشِ إلى مَوارِدِ ماءِ عَلَّتْها بَعدَ النوى بِلقاءِ الذَهرِ بَأيّ أن أَفي بِغَهودِ أو لم يَبنَ أن تَستَقِرَّ جُهودِ	نَفسِي لَقد طَيمَنتُ قَافِلَينَ رَوايِ
يادِهرِ قد طالَ البُعادُ عَن الوِطَنِ غَدِ بَبي إلى جِمصِ ولو خُشِقَ الكَفنُ واهتَفَ أَتَيتُ بِعائِثِ مُردودِ واجعَلْ ضَريحي من جِجارِ سَودِ	هَل عودَةُ تُرجى وقد فاتَ الظَنُّ غَدِ بَبي إلى جِمصِ ولو خُشِقَ الكَفنُ واهتَفَ أَتَيتُ بِعائِثِ مُردودِ
يا جازةِ العاصي اليك قد انتهى قلبي يرى فيك المحاسن كلها يا جمصن يا أمّ الحجارِ السُودِ	املي وانتِ المَبْتَغى والمُشْتَهَى وعلى هَواكِ يَدِينُ بالتَوحيدِ

"مذ لم أمت" فاتحةٌ مختلفة لحياة أخرى



محمود الطويل

أبحثُ في الأشلاء التي جمعتها ”رامي“ في كيسه الورقي، كلها تشبهه، كلها شبيهة لموتٍ ما كنا نعيشه، وما لنلنا .
يجمع في كتابه ”مذ لم أمت“ نصوصًا منشورةً كالموت الذي يتحدث عنه، وكاللاجئين الذين يعدّ أنفاسهم حزنًا فحزنًا، ليقول إننا لم نزل أحياء .. ربما.
”قبل القِيامةِ بدقائق، عبرَ الأحياء الموتى صراطهم الأوعج نحو موتٍ أقل، العسكر يبطونهم ويسوفونهم ويسرفونهم ويسألون كل واحد منهم: من ربك ؟ ما دينك ؟ ما كتابك؟ “
”هاربٌ من الجنة“ صراعٌ بين القوة والقناعة، بين الناس والعسكر، بين الأكثر حياةً والأكثر موتًا، ويستمر فيها بتمرير فكرته، القتلَ يهيئون القتل لمن بعدهم، فطفلُ القاتل يلبس بزة عسكرية ويلعب بأدواته الطفولية راميا براميل على الناس، فيضحك، ويطلق عليهم الصواريخ والقنابل الفراغية، مجسدًا الموروث الديني للقيامه، والملموس الواقعي لقيامه تحصدنا، على أنه ”قبل (البعث) كانت الحياة أجمل“ .
لغة الثنائيات التي تحكمنا حكمتُ على اللاجئ والآخر وعلى اللاجئ الآخر أيضًا، القديم المتجدد، في لجونه وحزنه فـ ”الكل متغيرٌ ولا ثابت إلا اللاجئ، الوطنُ -ولو كان مؤقتًا- صار سجنًا“، فالماضي عند ”رامي“ يمضي إلى الأمام لا إلى الوراء الجنسية/ والوهم أصبحت أفضلية افتراضية.

كثيرًا ما يتعمّد ”رامي“ الحديث والحوار الشخصي، بينه وبينه، ولو لم يطرحها بصيغة الحوار، لكنه يتحدث في أكثر المواضع راوينا عن نفسه، وقلمًا يروي عن الآخرين، ولعل الشعر الذي كان يراقبه وهو يكتب هذه النصوص، كان يضع فيها بعض أصابعه، فيظهر أثر أصابع الشعر على الورق.
ولا ريب أنه عبث - كعادته - باللغة قليلًا، وخاصةً عندما خاطب الضمان وفردّها، وأطلق سراح الضمان المتصلة حتى، فـ هو لا يريد أن يقع في حبر(ها) مجرّدًا (ها) ومحاكيًا لها، دون أن تكون ضميرًا متصلًا إلا به.
الخيمة ومشتاقاتها، فلسطين ومعانيها، المفاتيح وأقفالها، القتل وما يحتويه - من قبل ومن بعد - الموت وما يجزّيه معه، الزنزانة وشبهواتها، والحب المتضائل في أرجاء الخوف، هذه معايير اللغة العامة عند ”رامي“، ينقلها بين أصابعه كطاهٍ محترفٍ يعرف كيف يقدّم الوجبة المطلوبة ويعتني بمقاديرها ويضيف عليها ما لا يخلّ بها.
يبحث في تلك الزوايا، حيث عرّشت العناكب وغادر الحمام أعشاشه، يضيء عتمةً موعلة في التجاهل ويخفت الضوء عن نور مضطجع، ويعيد الضفائر إلى قبور المقاتلات اللواتي يدافعن عن قبور أحبائهن وعن حياتهن، تلك الضفائر التي تترامى خلف ”خمسَ أعوام سادسهم طفل لم أنجب، رميته في القمامة، لا أعرف بأي أرض خرق أو دفن أو أعيد تدويره على شكل ساعة تذكّرنِي بأيّ لم أمت! .. وأنا لذلك لم أمت، لو أنني مت لصرت بطلا، وأنا لا أرى في البطولة شيئًا يستحق“،

إعادة طرح المفاهيم، وإعادة صياغتها، ديدن ”رامي“، في النشر والشعر، لا فرق عنده، لذلك نلاحظ شعره ظاهرًا فيه حيثما كان، أو أنه هو الذي يظهر دائمًا ولكن بأشكال متعددة، هل يقلب شعره أم يقلبه فيبدو كل مرة بشكل ما؟
”رامي“ الذي لم يكن مجازيًا هنا، فـ”الأحجار الأربعة“ اللاتي استأقظت على رأسه لتقتله يوما - حين خرج من زنزانته في دمشق -، لم تقتله، وهو الذي يحب تحديد الفاعل دائمًا، إلا الفاعل هنا فهو أوضح من أن يُذكر، فمن يرمي البراميل على الناس يرسل من يرمي الحجارة على رؤوس الخارجين من موت الزنازين لتقتلهم أو تؤذيهم، ومنذ ذلك، وحتى الآن، يتذوق ”رامي“ الجمال بلسان مختلف، ويفتح معجم بلاده، باب الحرب، فصل الخوف، ليغرق في كره البطولة، لحظات الموت المكثفة حين تفشل تبدأ حياة أخرى تمامًا، تفتحها مختلفة عن مضاض الولادة وعن دعوات القابلة وصلوات الأقارب، إنها حياة محضنة دون أية شوائب أخرى.
لم يختر ”رامي“ سمةً خاصةً يضمنها نصوصه كي يظهر، إنه يظهر دون سمة، هل هو رهانٌ جديد؟ عليه هو أن يختار ذلك ويحدده، هذا الرهان وكأنه سيكون وطنًا له، خاصةً أن قال ذات نص ”يأبى ابن الخيمة أن يعرف وطنًا“.
بصراحة مطلقة، يحقق ”رامي“ آمال كثير منا، أقصد الذين نهتم بأن تصل الفكرة / النص / الشعر / الصورة، بعيدًا عن من أوصلها.



ميسون شقير

نموت ألف مرة

هنا في مدريد، عاصمة إسبانيا، التي وبالرغم من كونها حديثة العهد بالتجربة الديمقراطية، فإنها تُصر على ترسيخها مهما كانت التحديات والعقبات أمام هذا الطريق الطويل، هكذا بكل بساطة تدعو الحركة الطلابية مع أحزاب اليسار إلى إضراب طلابي عام بسبب محاولة حكومة اليمين الإسبانية تشجيع المدارس والجامعات الخاصة من خلال قوانين جديدة سنية جدًا لمرحلة التعليم الثانوي، والحصول على شهادة البكالوريا ومن ثم التقدم بامتحان صعب جدًا للدخول إلى الجامعات العامة، وهكذا وبكل بساطة يُضرب طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية عن الحضور للمدرسة في هذا اليوم، وهكذا وبدون رعب قاتل، يتجمعون في الساحة الأساسية في مدريد لتتطلق مظاهراتهم التي تبدأ بشعارات تخص تعليمهم مثل «شريد تعليمًا أكثر وشرطة أقل»، «نعم للجامعات والمدارس العامة لا للتعليم الخاص»، «لماذا يُباع التعليم في إسبانيا»، «نحن المستقبل لماذا تبيعنا حكومة اليمين»، ومن ثم لتتحول المظاهرة إلى مظاهرة سياسية فورية جريئة تنتقد كل سياسات اليمين وكل فكره» عاش كفاح الطبقة العامة والفقراء»، أهلا باللاجئين»، «النازيون إلى الخارج واللاجئون إلى قلوبنا»، «إسبانيا ستصبح مقبرة القاتلية»، لا للمدارس الدينية»، «هل فعلا مات فرانتكو»، «أيها المسيح فقط في قلوبكم إذا أردتم، لا تدخلوا الدين إلى المدارس»، «تلتسقط حكومة اليمين المعالية للشعب». وهكذا وبدون رصاص حي، بدون دم يختلط مع اللآلئ بدون شريحة وبدون جيش يصوب سلاحه لصنود المتظاهرين، هكذا تستمر المظاهرة المكونة من الآلاف الغاضبين لمدة تزيد عن الأربع ساعات وتتجمع أمام مبنى البرلمان، ويتم حرق صور ممثلي حكومة اليمين الحالية، ولا يدخل الطلاب السجن بعد ضرب لم تعرفه البشرية. وهكذا أيضا يُحرق البرلمان فورًا عقد جلسة استثنائية له بعد يومين ويعين ذلك على موقعه على الانترنت، ومن خلال مكبرات للصوت تخرج من داخل البرلمان استجابة للمظاهرة التي تتعامل الشرطة مع وجودها ومع شدة انفعال الطلاب والمشاركين فيها بمنتهى الاحترام، والتي تحاول فقط حمايتها من التزايد وممنّلي البرلمان القاتل الذين تجمعوا في الجهة المقابلة. هكذا يحصل الطلاب صور الأطفال «الطلاب الصغار» في مدينة حاس وفي حلب ويرفونها مع شعارات تقول «كلنا مسؤولون أوقفوا بوتين، هتلر القرن الجديد»، «هؤلاء طلاب مثلنا، كيف يموت في سوريا الطلاب في المدارس؟» هؤلاء لا يعرفون كيف أنه هناك في سوريا اقتلعت أظافر طلاب درعا فقط لأنهم كتبوا «حرية» على جدار، وكم من طلاب المدارس والجامعات قد ماتوا تحت التعذيب بعد أن عايشوا الموت ألف مرة في سجون هذا النظام فقط لأنهم شاركوا يومًا بمظاهرة مثل مظاهراتهم هكذا في سوريا يعود طالب في سنته الجامعية الأخيرة إلى أمه وقد أكملت الرصاصات فيه حلمه وثقبت صدره وقدمت له شهادة التخرج إلى الله. هكذا في قطعة من الكون تسمى سوريا، في مركز الكون الأول والآخر، هكذا يذهب الطلاب في الفرصة إلى السماء ولا يعودون حين يقرع الجرس. هكذا لا يعرف أحد أن أكثر من مليون طفل سوري يعيشون منذ خمس سنوات بدون أي تعليم أو أية مدارس، وأن مئات الآلاف من المدارس لم تعد سوى أماكن لتربية الموت والدمار ولتدريس الغبار دروسا في الفراغ القاتل والغياب الذي لم تعرف البشرية له من بديل. هكذا وأمام أعين البشرية كلها، يموت ألفا طفل دفعة واحدة بالكيمائي، دفعة واحدة يهرسون من واجباتهم المدرسية ويريحون أمهاتهم المفجوعات من حمل المستقبل الجميل. هكذا، يثبت الطالب السوري نفسه حين يحصل السوري الناجي الهارب اللاجئ المشرّد مقتول الذكريات، مدمر الروح، ومثقوب القلب، كعادته على المرتبة الأولى في شهادة البكالوريا العلمي في ألمانيا، وعلى علامات الرياضيات الكاملة في فرنسا، وعلى المرتبة الأولى في الشطرنج، والمرتبة الأولى في السباحة، وهكذا يحصل الطلاب الذين كانوا في مدرسة حاس على المرتبة الأولى المطلقة في الموت. لا أدري كيف يمكن لنا، نحن السوريين الراحطين عن حياتنا، أن نتوازن هنا، في دول العالم الحديث، ونحن نرى مظاهرة الطلاب هنا ويشقق فينا الرعب الذي كنا نعيشه بمجرد التحضير للمظاهرة هناك. لا أدري يا كل طلاب العالم، يا كل شبابه، كيف يمكن أن نعرف الحياة ولا نموت من ذاكرتنا ومن الصور التي تحملونها ألف مرة.



كل عقل نبي

ثائر الزعزوع

العبيد

لو أجرت وسائل الإعلام التابعة لتنظيم آل الأسد استطلاعاً للرأي في المناطق الخاضعة لسيطرته حول ما الذي يطلبه المواطنون من «الدولة» من أجل استعادة الأمن والأمان، لخرجت بنتيجة مفادها أن أهالي تلك المناطق يطلبون من «سيادته» ومن «الجيش العربي السوري» القضاء على الإرهابيين وقصف كافة المناطق الخارجة على سيطرته بكافة أنواع الأسلحة المسموح منها والمحظور، ولن يمانعوا في إبادة تلك المناطق عن بكره أبوها فقط ليعيشوا هم بأمان واطمنان، كما فعل بعض الأشخاص الذين التفقههم مراسلة التلفزيون السوري في نصف حلب الخاضع لسيطرة تنظيم آل الأسد والمليشيات الطائفية فقد طالب أولئك بإبادة النصف الآخر كي يستطيعوا هم مواصلة الرقص والغناء وتناول الطعام، وسواء اعترفنا أم أنكرنا فإن أولئك الذين يتحدثون بتلك اللغة القاتلة هم شعب سوري كانوا قبل خمس سنوات يعيشون معاً أو بالأحرى كنا نعيش معهم في بلدهم المسمى سوريا، وقد أفلحوا بطرد نصفنا وهم يعملون الآن على قتل من تبقى منا كي تكون سوريا لهم فقط، هكذا بكل بساطة...

قلائل هم أولئك الذين يرفضون الظهور أمام عدسات التلفزيون السوري، بل إنهم يتسابقون ليتحدثوا ويقولوا ما يجب عليهم قوله فهم يرغبون فعلاً في أن تتم إبادة «الشعب الآخر» المتخلف العنواني الذي لا يعترف بسلطة «السيد الرئيس» فالأمر لم يعد إجبارياً كما كنا نقول في أوقات سابقة، بل صار اختيارياً، وهم يدركون أنهم في الجانب «المتنصر» ولا يهمهم إن كانت سوريا أربع عشرة محافظة أو خمس محافظات فهم شعب «سيادته» وليسوا شعب «سوريا» وهم مع «سيادته» ولا يمكن إلا أن يكونوا معه مهما حدث، يقبلون بتغيير انتمائهم الديني والقومي وأي انتماء آخر فقط كي يرضى عنهم «سيادته»، كتب أحد مثقفيهم «الكبار» ألكم الله ويدعى نبيل فياض بتاريخ - ١٧ تشرين الأول ٢٠١٥

(لو كُحلت الطائرات الروسية سماء سوريا الزرقاء منذ اللحظة الأولى:

لما سقطت البقرة العظيمة أمام دولار الكراهية؛ ما أجمل أن تكون سوريا جزءاً لا يتجزأ من بلاد الصقيع والفودكا والموسيقى الجميلة. ما أجمل أن تكون سوريا قطعة من كبد روسيا). وكتب صحفي يدعى نبيل صالح بتاريخ ٢٠١٥-٠٩-١٨

(روسيا سوريا إعادة توزيع للأحرف ذاتها.. وأفضل ما حققته في سورية كان بدعم من روسية - سد الفرات وحرب تشرين.. وطوال نصف قرن من توجهنا نحو الوحدة العربية كان العرب يخذلونا ويخربون سلامنا الداخلي بينما موسكو كانت أبداً على عهدها مع دمشق.. المواطنون الروس أقرب لنا من الإسلاميين العرب وزيجاتنا معهم أثبتت ذلك .. فدمشق اليوم أقرب إلى موسكو من الشيشان و داغستان، وسلام سوريا همّ روسي بينما تدميرها كان عمل جامعة الدول العربية التي حافظت على سلام إسرائيل إلى درجة التحالف معها).

ولا أدري ما هو الفارق بين الدعوة إلى إبادة السوريين الراضين للاحتلال الروسي والإيراني والحزب اللهي وبين ما يكتبه هذان «المثقفان» من دعوة لتحويل سوريا إلى مستعمرة روسية و «جزءاً لا يتجزأ من بلاد الصقيع والفودكا والموسيقى الجميلة» وقطع أي انتماء لها بتاريخها ومحيطها.

لعل هذا الترحيب بالاحتلال الروسي يمثل شكلاً من أشكال الانحطاط الأخلاقي الذي لا يمكن تفسيره، ومهما كانت المسوغات التي قد يسوقها هذان وسواهما من العشرات المطبلين والمزمزين لقوات بوتين وهي تدك المدن والقرى السورية وترتكب كل يوم عشرات المجازر بحق «أولئك السوريين» المتمردين على بيت الطاعة الأسدي.

كانت شعارات الثورة منذ يومها الأول واضحة فهي كانت ثورة للحرية والكرامة لكل السوريين، لكن العبيد الذين يرفضون أن يتحرروا، ولا يمكننا أن نخيل الوسائل التي يسعون من خلالها للبقاء عبيداً يلحسون حذاء المستعمر و «السيد» هم يستطيعون أن يلويوا عنق التاريخ والجغرافيا إرضاء للسيد الذي يرون كلامه «حكمة» و«عقيدة فذة» ويقولون إنه يبني سوريا الحديثة حتى وهم يشاهدون بأعينهم طوفان الدمار يجتاح جميع مدنها وقراها، ويصدقون أكاذيبه عن الصمود والتصدي وتحرير الجولان ومقاومة العدو الإسرائيلي، بل هم لا يمانعون أن يعتبروه نبياً لا ينطق عن الهوى حتى لو كان يتحدث عن «ثلاجه الفارغة» كما يفعل ديكتاتور مصر الحالي عبد الفتاح السيسي.



تحت البطانية، وهالسنة أكيد رح نعيش نفس الأوضاع، ويمكن نبيع الصوبية منشان نشترى كم بطانية احتياط لأنو بنت خالة مرتي بدها تيجي لعنا كم يوم، على اعتبار جوزها سافر من سنة وصار بألمانيا ومستتية لم الشمل، بس لأنو لم الشمل تأخر وبيقولوا في قوانين جديدة ويمكن يتأخر أكثر، المخلوقة ما عاد قدراة تدفع أجار البيت، ولا قدراة تروح لعند أهلها لأنهم ساكنين بحلب، لهيك قررنا نأجرها أوضة مفروشة عنا بالبيت هي وأولادها الثلاثة، ولأنو هي درويشة مثل حكايتنا قررنا إنو ما نأخذ منها أجرة، يعني الناس ليعضها، وإن خليت بليت مثل ما بيقولوا، صحي نحنا يا دوب عم نقدر ندبر حالنا بس شو بدنا نساوي، الناس كلها عايشة هيك، يعني مو كل الناس أكيد لأنو في ناس مثل جارتنا أبو سليم حياتهن غير يا عمي من خمس سنين لهلاً صار عندو تلت سيارات وبيتين وبيقولوا (نو عندو أرض بيغفور وسوبر ماركت بأول جرمنا، مع إنو يعني هو شفقة مساعد بالمخابرات مو ضابط... لك ولسه بدكن حرية؟!

على اعتبار إنو بلشت الشتوية، وبلش البرد، فلازم ننزكر إنو الشتوية بدها صوبية والصوبية بدها مازوت، والمازوت بدو مصاري، والمصاري بدها شغل، والشغل بدو بلد، والبلد... لحظة لحظة كأنو خربطت، خلوني عيد من الأول، الشتوية بدها صوبية، والصوبية بدها مازوت، والمازوت بدو مصاري، والمصاري... شو يعني مصاري؟ والله عم احكي جد ما عم امزح شو يعني مصاري؟ لأنو من حوالي كذا سنة نسينا شو يعني الواحد يكون عندو مصاري، صرنا نأخذ الراتب من هون يخلص بنفس اليوم أو تاني يوم بالكثير، وبعدين نبلش نندين، من هون ألف ومن هون ألفين، وبس نقبض أول الشهر نرجع على نفس الحكاية بيخلصوا المصاري، يعني من سنتين قدرنا نشترى بيدونين مازوت بكل الشتوية، بس السنة الماضية ما اشترينا ولا لتر مازوت واتدقينا بالبطانيات، كنا نقعد تحت البطانيات من الصبح للمسا، ولما يجوا لعنا ضيوف بنعطيهن بطانيات ونقعد، الولاد بيدرسوا وهني لأفين حالهن، أنا بتفرج ع الأخبار وأنا متخبي

من هنا وهناك

بانكسي سوريا



عند بداية الثورة السورية عام ٢٠١١، كان أبو مالك الشامي شاباً مراهقاً يدرس في المرحلة الثانوية في إحدى مدارس دمشق، ويهوى الرسم، وتطورت مشاركته في المظاهرات السلمية مع تطور الأحداث في البلاد وتصاعد عنف النظام، فقرر الانتحاق مطلع العام ٢٠١٣ بالجيش الحر في داريا، حاملاً معه كراساته وأقلامه الملونة. وفي داريا المحاصرة، ومع الكارثة الإنسانية المخيفة في المدينة، تحولت رسومات الشامي لتوثيق تفاصيل الحرب السورية على جدران المنازل المهدامة والانقاض، بتشجيع من صديقه الرسام مجد المعروف باسم "عين داريا" الذي استشهد مطلع العام الجاري، وصولاً لتشبيهه بفنان الغرافيتي الإنجليزي المشهور "بانكسي"، مجهول الاسم الحقيقي والهوية. وفي تصريحات صحافية لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، أوضح الشامي (٢٢ عاماً) أن أفضل وقت للرسم كان عند شروق الشمس أو غروبها حيث يسود الهدوء المدينة، مضيفاً أن الرسم على أسطح المنازل كان محفوفاً بالمخاطر وخاصة من قناصة النظام، ولذلك كان عليه العمل في الليل على ضوء القمر أو ضوء هاتفه المحمول.

وأضاف الشامي: "عندما وصلت إلى داريا للمرة الأولى كنت مصدوماً من حجم الدمار، في ذلك الوقت كان نظام الأسد يقصف المدينة بشكل عشوائي وكثيف ويهاجم المدنيين، كان الوضع مزرياً ولم يكن بإمكاننا الاحتمال، كان كل شيء ينهار من حولنا"، مبرزاً صعوبة الحصول على المواد الضرورية للرسم في تلك الظروف القاسية. وصورت أول جدارية رسمها الشامي صيف العام ٢٠١٤، طفلة سورية تعلم جندياً معنى الحب، فيما تتجاوز لوحاته الجدارية اليوم أكثر من ٣٠ في داريا، لإيصال رسائل ثورية ملينة بالأمل والألم في نفس الوقت إلى العالم.

تحولات الرئيس السابق



بعد خروجه من الحكومة السورية المؤقتة والتي كان رئيساً لها لمدة تتجاوز العامين، تحول الدكتور أحمد طعمة طبيب الأسنان السابق إلى إعلامي من خلال ظهوره على قناة "الشرق" الفضائية المعارضة للنظام المصري، طعمة وفي إطلالته الأسبوعية في برنامج "قول على قول" يحاول أن يقدم تصورات وقراءاته حول المشهد الراهن ورويته، من خلال مراجعته عدداً من المقالات والتصريحات التي تتعلق بأوضاع المنطقة بشكل عام وسوريا بشكل خاص، لكن برنامج "قول على قول" يفقد كما هو واضح إلى أوليات العمل التلفزيوني، من حيث الصورة أو من حيث الإعداد والتقديم، فالدكتور طعمة يجلس برتابة لمدة تتجاوز الخمسين دقيقة ليقرأ ويناقش بلغة يحاول جاهداً الحفاظ عليها سليمة، وهي أقرب إلى لغة "شيوخ الدين" منها إلى اللغة التلفزيونية السلسة والرشيقة والسهلة، لتكون على الأقل مستساغة بالنسبة للجمهور، وكان يمكن أن يكون للبرنامج فريق إعداد يضع مقترحات لتقسيم الساعة التلفزيونية إلى فقرات، تتضمن فواصل، على الأقل لجعل ما يقوله المقدم مقبولا ومفهوماً... أما الصيغة الحالية فستظل شبيهة بإداء الحكومة المؤقتة التي كان يرأسها طعمة والتي لم تقدم ولم تؤخر في واقع الأمر شيئاً.

ميادة الحناوي كذابة غبية

المصرية مع الإعلامية وائل الأبراشي لتعلن ولاءها لسيدها الرئيس، ولتكتب وسائل الإعلام التي تبث أكاذيب حول الأوضاع في سوريا، فتقول للأبراشي إن ما يحدث في سوريا مبالغ به، فنحن نعيش في دمشق حياة عادية، وما يظهر على وسائل الإعلام المغرضة هو كذب، إذ إن الأوضاع مختلفة تماماً وليس هناك سوى بعض البقع كما قالت أما باقي التفاصيل فهي طبيعية، المغنية الحلبية لا ترى أي شيء في سوريا، فسوريا بخير طبعاً وهي الوصفة الجاهزة التي ما زال نظام دمشق يسوقها وبعد إعلانات سياحية لها، الخراب والدمار الذي يشمل ثلثي سوريا لا ترى منه ميادة الحناوي شيئاً، فهي تعيش في دمشق بأمان، وبمقدار ما كانت غبية في لعب دور المدافع عن سيدها وجيشه الذي يحمي سوريا - بريها - فهي أكثر غيابة في الكذب، لأنها تعرف أن ما يحدث في سوريا كبير جداً، وأن العالم كله يرى الصورة الحقيقية، ولن ينتظر بكل تأكيد ميادة الحناوي لتخبره بحقيقة ما يجري في بلد صار سجنًا كبيراً ومقبرة، بسبب سيدها الذي يصفه الجميع بأنه الشخص الأكثر إجراماً في العصر الحديث...



موجز الأخبار

مذيع: التقى السيد الرئيس صباح اليوم بالسادة المحافظين الذين استمعوا من سيادته لتوجيهاته وتعليماته بخصوص تلبية احتياجات المواطنين، والعمل على تحقيق الرخاء والنمو، وفي ختام اللقاء صرح محافظ الرقة لمنذوب أخبار التلفزيون بالتصريح التالي: محافظ الرقة: نعم لقد وجهنا السيد الرئيس لضرورة بناء علاقة قوية مع الأخوة في تنظيم داعش وأكد سيادته على أننا والأخوة في التنظيم لدينا معركة واحدة في محاربة الجماعات الإرهابية المتطرفة التي تحاول تخريب السلم الأهلي والفسيفساء الوطنية، وأشار سيادته إلى أن قيادة التنظيم تقوم وبالتنسيق مع الحكومة السورية ببذل أقصى الجهود لتحقيق الرخاء والاستقرار في محافظة الرقة الحبيبة، وصولاً إلى تحقيق حلمنا المشترك بالقضاء على الإرهاب وإعادة بناء سوريا وفق رؤية سيادة الرئيس والخليفة أبي بكر حفظهما الله...

– استديو الرابعة مع مبران أحمد ... برنامج اجتماعي تنموي توعوي منوع يومياً من الأحد للخميس تمام الرابعة بتوقيت دمشق عبر راديو ألوان

– قهوتنا بالألوان» برنامج صباحي يتناول أمور حياتية متنوعة، ويهدف الى بث روح الأمل والتفاؤل بعد أجمل ... معنا ... صباحكم أكلًا وقهوتكم أطيب. على هوا راديو ألوان كل يوم ما عدا يوم الاحد من الساعة ٨:٣٠ حتى ١١:٣٠ بتوقيت دمشق. قهوتنا بالألوان: مع سما نجار وأدم بابليس. إخراج: سومر باكير



– برنامج كول ون البرنامج الرياضي الأسبوعي يتناول أخبار كرة القدم المحلية والعربية والعالمية بالإضافة لتغطيات خاصة للبطولات التي تجري في سوريا بظل الأوضاع الراهنة في المناطق المحررة البرنامج من اعداد وتقديم: حسين قسوم تستمعيون الية كل يوم خميس من كل اسبوع الساعة ٤:٣٠ بتوقيت دمشق والإعادة يوم الجمعة الساعة ٧:٣٠

صدي افتراضي

facebook

Sadek Abou Hamed

بلادنا مزارع الذل الأبيشع والأكثر وقاحة في هذا العالم.. استبداد لنيم لص متوحش.. وجيوش من العسكر والأمن والتجار والإعلاميين والفنانين والكتاب والشيوخ تشد على يد الظالم ليوغل خنجره في صدور المقهورين كي يحفظوا عروشهم فوق فتات موائد اللنام ... يا ويحنا ما أتفه وجودنا..

Eiad Charbaji

لا تتقوا بالروس، ولا تصدقوا أنهم تخلوا عن الأسد في حلب وسيتركوه وحيداً. أعتقد أن كل ما في الأمر أنها فكرة أذن بوتينية بسيطة للنظام بمعنى إنو «لا تصدق حالك رئيس وعندك قرار، رقبتك بإيدي» بالاضافة إلى أن بوتن يريد للكتائب الإسلامية أن تدخل حلب ليبترّ بها المجتمع الدولي الذي ينتقد هجماته، فيأتيه المبرر ليخرسهم ويقول لهم «إذا توقفت انظروا من سيأتي، أنا أقوم بحمايتكم من هؤلاء»

لا أريد أن أكون محبطاً، لكن أنا متأكد أنه بعد أن تتقدم الكتائب قليلاً، فإن الهجمات الروسية ستعود بلا هوادة، وسيكرر ما تكرر سابقاً من تراجع وبراميل وصواريخ ومأسي.

أما ماذا يمكن للشوار أن يفعلوا أمام هذا التحدي؟، فهو أمر وحيد ولا اعتقد أنه سيحصل؛ أن يتخلوا كليةً عن خطائهم العقائدي الطائفي و الروح الجهادية التي يبثونها في الموائد الاعلامية المرافقة لحملتهم في حلب، وأن يخرجوا بخطاب وطني متوازن يطمنون فيه أهالي حلب بأنهم لو دخلوها فأنهم لن يؤذوهم، وسيحافظون عليهم، وسيقلون حريتهم الدينية، وأن كل ما يريدونه هو إسقاط آلة الظلم الأسدية التي تمنع السوريين من نيل حريتهم .

هذه هي الطريقة الوحيدة التي تخرج الروس وتستجلب التعاطف الدولي ومواكية السوريين الشاملة للمعركة، أما الاصرار على الخطاب الجهادي الطائفي فلن يجرّ عليهم وعلينا إلا ما يتكرر حدوثه منذ ٥ سنين دون أن نتعلم منه شيئاً.

حامي الله سورية وأهلها من الظلاميين الأسديين والمتطرفين

أنور البني

لافروف غوبلز العصر الحديث لن يكون مصيرك مع زملاءك الغوبلزيين الا اسوأ من مصير غوبلز وزملاته

ترفيه

إعداد: قتيبة سميسم

كلمة السر :

اسم لنادي كرة قدم ألماني كبير

الحل السابق:

جلال الطويل

اختزل كل تجاوزاتهم من بعد ما قد رأى موقفاً صغيراً لا يكاد لهم بحسب أمام ما قد كانوا فعلوه معه، وآخر نسي كل ما صنعت أيديهم من خير إليه قد عاد أمام موقف كان مجرد زلة أو أقل منها.

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

5	7	3	2	9	4	8	6	1
8	9	2	6	7	1	5	3	4
6	1	4	8	5	3	9	2	7
7	3	9	5	4	6	2	1	8
4	8	6	9	1	2	3	7	5
2	5	1	7	3	8	6	4	9
3	2	7	4	8	9	1	5	6
9	6	5	1	2	7	4	8	3
1	4	8	3	6	5	7	9	2

ص	١	هـ	ت	ج	ا	و	ز	ا	ت	هـ	م
غ	م	و	ص	ن	ع	ت	ا	م	د	ق	ي
ي	ا	ل	ا	م	ا	م	ي	و	م	ع	ك
ر	م	ع	ك	ل	م	ب	د	ق	ن	ا	ا
ا	ا	ف	م	ا	ن	م	ي	ف	ي	د	د
ي	ح	س	ب	ب	ر	ا	هـ	م	ن	هـ	ا
ن	ك	ر	م	ع	م	ي	م	د	ق	ق	ن
ا	ا	أ	ل	د	هـ	م	خ	ك	ا	د	س
خ	ن	ى	ا	و	ل	ع	ي	ا	ق	ا	ي
ت	و	ا	ل	ي	هـ	هـ	ر	ن	ل	و	ك
ز	ا	و	ا	خ	ر	ز	ل	ة	م	ا	ل
ل	م	و	ق	ف	ا	ن	م	ج	ر	د	خ

1			6		8		4	3
8	7	9			5	6		
6			3		9			
4	8	9				5		
								4
	2				1	9		6
		6		5				9
	7	8			2	3		5
3	5		1					7

الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

أفقي:

1. من الأعياد الوطنية - شتم (معكوسة)
2. عاصمة أوروبية - يقدر
3. والدة - الشجاعة
4. عربية - من مراحل تطور الفراش
5. ظهر - أصاب بدقة
6. طراوة - عبر (معكوسة) - مدينة في حلب
7. عدم القدرة على التذكر - القهوة
8. حب - لقاء - شوه
9. أزال - ينحرف
10. يملك الشجاعة - حذاء - أكمل
11. من آليات نقل الجنود - أداة استفهام - في العين
12. أحد شعراء المعلقات - سقاية (معكوسة)

عمودي:

1. ممثل سوري قدير
2. يقذف - يخلق - أكد
3. أثار - أحصد - من شعراء الجاهلية
4. من الأشهر الميلادية - من الأحجار الثمينة
5. حرف ناصب - تدربوا
6. اكتمل - من الحشرات
7. مدينة إيطالية شهيرة - متشابهاً - عاصي
8. أدون - نقيض النهار
9. يشهر السيف (معكوسة) - قلب - شعور
10. من قادة الفتح الإسلامي في المغرب العربي
11. رايتنا - يجتمع
12. مساحة للتخزين - سكب - واحد لقياس الطول

أفقي

1. جيش الفتح - فخر
2. لسان - سارق - ما
3. أعبد - هر (معكوسة) - لف
4. لد - هم - واصل
5. عاب - ال - أرخ
6. لو - حلم (معكوسة)
7. طعن - ينتسب - في
8. جهاد عبود (معكوسة) - مال
9. بلل
10. لي - ويل - يكلم
11. جمع - صبار
12. مدريد - نمت - ظل

عمودي

1. جلال الطويل
2. يسعد - وعد - يجد
3. شاب - نيل - مر
4. اندهاش - وعي
5. بم (معكوسة) - يدعي
6. فسر - دنا - لص
7. تاهوا - تهب - ين
8. حر - المسجل - أم
9. قصص - لب - ليرة
10. فلاح
11. خم - فاصل
12. راند خليل - مصل

الحل السابق

يوفنتوس يحسم موقعته مع نابولي بهدف من هيفواين... واليوناييتد يسجل أسوأ انطلاقة له في الـ بريميرليغ



وهو ما سبقه إليه مانشستر سيتي في موسم ١٩٩٥-١٩٩٦.

وواصل ليفربول عروضه المبهرة التي أبقتها في نزاع الصدارة بعد عودته من مقتل كريستال بالاس بثلاث نقاط جديدة من فوز مثير بأربعة أهداف لهدفين، مواجهة أعادت إلى الـ "بريميرليغ" رونقه في هذه الجولة بعد التعادل السلبي لمانشستر يونايتد مع ضيفه بيرنلي، وهو تعادل أكد الانطلاقة المتواضعة للفريق مع "جوزيه مورينيو"، إذ خاض اليوناييتد مع البرتغالي ١٠ مباريات حتى الآن، حقق خلالها ١٥ نقطة فقط من ٤ انتصارات و٣ تعادلات و٣ هزائم.

ويعتبر هذا الموسم هو الأسوأ لمانشستر يونايتد منذ رحيل الأسكتلندي "اليكس فيرغسون" في عام ٢٠١٣ رغم التوقعات الكبيرة لـ "مورينيو".

فيما انتصر فريق تشيلسي على ساوثامبتون الخصم العنيد على أرضية ميدانه بثلاثية نظيفة، الفريق الذي بدا مهلهلاً في مطلع الموسم، تغير بعد الخسارة من ليفربول وأرسنال تاماشا ليصبح أحد المرشحين بقوة للمنافسة على لقب الدوري، وجاء هذا التطور الكبير بعد قيام مدربه الإيطالي "انطونيو كونتي" بتغيير خطة لعب الفريق إلى ٣-٤-٣ هجوماً و٣-٥-٢ في اللعب الدفاعي.

الدوري الإسباني :

عزز نادي ريال مدريد صدارته للدوري الإسباني، بفوزه على ضيفه ديبورتيفو ألافيس بأربعة أهداف لواحد، وقد كانت أهم إيجابية لريال مدريد بكل تأكيد هي عودة "كريستيانو رونالدو"، فطوال الأسبوع الماضي كانت التساؤلات تسيطر على لسان البعض وحتى الصحف، هل انتهى رونالدو؟ وفي كل مرة يطرح هذا التساؤل يرد عليه "الدون" بطريقته، وهذا ما فعله هذا الأسبوع بإحرازه ثلاثة (أهداف) فسيعة أهداف في عشر مباريات حصيداً لا توحى بأن "رونالدو" يمر بأي أزمة!.

ومرة أخرى يثبت "الفارو موراتا" نجاعته الهجومية الكبيرة، في ظل انخفاض مستوى "كريم بنزيما"، الذي كان بلا فاعلية تذكر سوى تمريرة الهدف الثاني. وعانى برشلونة في مباراته رقم ١٥٠٠

على ملعب "كامب نو" قبل أن يضيف النقاط الثلاث من مباراته أمام ضيفه غرناطة حين غلبه بصعوبة بهدف وحيد، ليحقق فوزه الـ ١١١٩ على ملعبه مقابل ٢٣٨ تعادل و١٤٢ هزيمة سجل خلالها (٣٨٧٣ هدفاً وتلقى ١١٨٦).

ويمثل هذا الفوز أهمية كبرى بالنسبة لبرشلونة ليس لأنه يريد التحضير بأفضل طريقة للقاء سيتي منتصف الأسبوع، بل لأنه تنتظره مواجهة صعبة الأحد المقبل في الأندلس ضد إشبيلية، الذي أضاع فرصة مشاركة الريال بالصدارة بتعادله مع خيخون بهدف لكليهما، ليتراجع الفريق للمركز الرابع.

واستقل أنتيكيو مدريد تعادل الفريق الأندلسي وانقض على المركز الثالث بعد انتصاره على ملقا بأربعة أهداف لهدفين، بينما فاجأ إيبير ضيفه القوي فياريال والحق به هزيمة هي الأولى هذا الموسم بعدما حول تخلفه أمامه إلى فوز في وقت قاتل بهدفين لهدف.

الدوري الإيطالي :

ابتعد يوفنتوس بصدارة ترتيب الـ "سيري أ" بعد حسمه لقعة الجولة التي جمعته مع نابولي على ملعب "يوفنتوس ستادיום" الذي شهد تسجيل "غونزالو هيفواين" هدف الفوز في رمى فريقه السابق، ليفك اشتباك الـ١٠١ ويضمن "الليكاتونيري" الانفراد بالصدارة لأسبوع آخر.

وقد كان هدف "هيفواين" ثميناً جداً ليس فقط للرد على المشككين بأحقيته في الـ ٩٠ مليون التي دفعها اليوفي من أجل ضمه، بل للرد على نفسه وإعطائه الثقة المطلوبة للاستمرار في أعلى مستوى، ذلك أن أهدافا مثل هذه تنزع الشك انتراعاً من قلب هداك الموسم الماضي، وقد كان الهدف مهماً أيضاً لطى صفحة نابولي ولو كان الهدف في "سان باولو" لتم طيها للأبد فعلاً.

ودق نادي سامبوريا المسمار الأخير في نعش المدير الفني الهولندي "فرانك دي بور" وجعل منصبه كمدير فني للاتنتر في خطر داهم، وذلك بعدما قهر فريق مدينة جنوى ضيفه بهدف دون رد جاء بتوقيع المخضرم "فابيو كوالريالا" الذي وصل للهدف رقم ٩٩ في الدوري الإيطالي.

وتأكد للجميع أن انتز الهولندي بات من سيء لأسوأ، وربما هذه كانت مباراة الفرصة الأخيرة، ولكن "دي بور" بدلاً من التفكير في الفوز بأي صورة وحصد النقاط لكسب الثقة، حاول التجربة وفي النهاية رأسه كانت هي الضحية، لأن التغيير بات أمراً محتوماً داخل الـ "جوزيبي مياتزا". من جهته، فشل روما في العودة من زيارته إلى ملعب إيبولي بأكثر من نقطة واكتفى بالتعادل دون أهداف، مفرطاً بفرصة سهلة وأمام خصم ضعيف لمواصلة الضغط على يوفنتوس في الصدارة والابتعاد أكثر عن الميبلان الذي عوض سقوطه الأسبوع الفائت أمام جنوى بفوز ثمين على بيسكارا بهدف وحيد.

ميلان فاز وهذا هو الأهم، لكنه لم يقدم الأداء المطلوب أبداً أمام فريق متواضع مثل بيسكارا، فقد قدم ميلان مباراة سيئة جداً في أغلب فتراتها سواء على الصعيد الدفاعي أو الهجومي، ولولا لمحة ذكية من "بونافينتورا"، وتالق ملفت من "دوناروما" لما خرج بالنقاط الكاملة من اللقاء وكانت خطوة هائلة للوراء في مسيرة الفريق هذا الموسم.

ويبقى لاتسيو من يصنع الحدث في إيطاليا، فالفريق بالمركز الرابع بتحقيقه انتصار تلو انتصار، وساسولو كان آخر الضحايا.

الدوري الألماني :

انفرد بايرن ميونخ هو الآخر بصدارة الترتيب العام "للبنودسليغا" بعد فوزه المستحق على أوغسبورغ بثلاثة أهداف مقابل هدف، وقع على اثنين منها المهاجم "ليفاندوفسكي" الذي أحرز أول أهدافه في الدوري منذ ستة أسابيع، حيث كان آخر أهدافه في المسابقة بمرسى انغولشتات عندما قاد بايرن للفوز ١-٣ في ١٧ أيلول/سبتمبر الماضي.

ورفع "ليفاندوفسكي" رصيده إلى ٧ أهداف في المركز الثاني في ترتيب الهادفين، بفارق هدف عن الفرنسي "انطوني موديست" لاعب كولن، وهذه المرة الـ٢٨ التي يحقق فيها البولندي ثنائية في الدوري، وهو إنجاز يتفوق عليه بـ ٦ لاعبين فقط.

واستمر بروسيا دورتموند بنزف النقاط

وفشل مجدداً في تحقيق الفوز للجولة الرابعة على التوالي، حين أجبره شالكة على التعادل من دون أهداف. وفاز باير ليفركوزن على ضيفه فولفسبورغ بهدفين مقابل هدف واحد في الجولة نفسها، وصعد للمركز العاشر برصيد ثلاث عشرة نقاط، فيما حقق ماينز فوزاً صعباً على ضيفه إنغولشتات بهدفين نظيفين.

وتمكن فرايبورغ من تحقيق فوز مستحق على أمام ضيفه فيردر بريمن بثلاثة أهداف مقابل هدف، في حين سقط دارم شتات على أرضية ميدانه بهدفين نظيفين أمام لايبزيغ الذي انفرد بالمركز الثاني برصيد ٢١ نقطة.

الدوري الفرنسي :

حقق نيس فوزاً عريضاً على ضيفه نانت بأربعة أهداف لهدف ليصل للنقطة الـ ٢٩ محققاً أفضل انطلاقة له في تاريخه بالدوري الفرنسي، ولا يبدو أن فريق الجنوب الفرنسي مرشح فقط لانطلاقة مميزة بل إنه يمتلك كل المقومات للذهاب بعيداً في الـ "ليغ ١" ومحاكاة تجربة ليستر سيتي الموسم الماضي في الدوري الإنكليزي.

وهذا الفوز هو الخامس على التوالي لنيس والتاسع هذا الموسم دون خسارة. وفشل موناكو في الانفراد بالوصافة بعد تعادله مع ضيفه سانت إتيان بهدف لمثله وأعطى فرصة جديدة لباريس سان جيرمان للحاق به، إذ بات بفصل بينهما الأهداف فقط بعد تعادلهما بنفس الرصيد من النقاط وهو ٢٣ نقطة.

وكان النادي الباريسي قد افتتح الجولة بفوز صعب على ليل بهدف للأورو غواياني "اندسون كافاني" الذي رفع رصيده إلى ١٠ أهداف في صدارة ترتيب الهادفين.

وواصل غاتغان موسمه المميز بتحقيقه فوزه الثالث على التوالي والسادس هذا الموسم، وجاء على حساب ضيفه آنجييه بهدف وحيد، رافقاً رصيد فريقه إلى ٢٠ نقطة في المركز الرابع.

وفرط لوريان بفرصة ترك المركز الأخير بعدما تعادل مع ضيفه مونبلييه بهدفين لمثلهما، فيما حقق نانسي فوزه الثاني للموسم وجاء على حساب ضيفه الجريح أيضاً كاين بهدفين دون رد.

بطل ألمانيا في الشطرنج لـ «صدى الشام»: الانتماء لسوريا شعور لا يوصف بالكلمات



فاز المواطن السوري، ابن مدينة إدلب أحمد نور سطوف «22 عاماً» بكأس ألمانيا الاتحادية للشطرنج، وذلك عقب رحلة حافلة في هذه اللعبة التي تعتمد على الذكاء الحاد. التقت «صدى الشام» سطوف للحديث عن تفاصيل فوزه ووصوله إلى ألمانيا، حيث كان من اللافت أن لعبة الشطرنج كانت مجرد هواية له وليست من أولويات اهتمامه، فيما يركز حالياً على إنشاء فرقة موسيقية فهو يعزف على البيانو والعود ويؤلف أحياناً أيضاً.

غادر سطوف مدينة إدلب في شتاء عام 2015 الماضي، بسبب عدم تمكنه من التوجه إلى مناطق النظام ليكمل دراسته في كلية الاقتصاد بجامعة حلب.

يقول سطوف لـ «صدى الشام»: «كنت في ذلك الوقت قد خرجت لنوي من المعتقل من سجون النظام، وخفت من التوجه مجدداً إلى مناطق، وإكمال دراستي فتوجهت إلى تركيا، ومنها إلى ألمانيا وطلبت حق اللجوء هناك»، موضحاً أنه عاش معاناة في «كامبات» اللجوء واللغة الجديدة والحياة المختلفة حاله كحال بقية السوريين الذين وصلوا إلى هناك.

يضيف سطوف: بعد حصولي على الإقامة في ألمانيا، طلبت من شخص هناك أن يساعدني لأجد فرصة للعب الشطرنج التي كانت إحدى هوايائي» وتابع: «فعلاً أخذني إلى أحد الأندية وأخبروا مستواي، وبقيت لمدة شهر ونصف تحت الاختبار، لأحصل على قبول بعده بعقد لا يحتوي على راتب مادي ثابت.

وبين سطوف أنه أصبح لاعباً أساسياً في فريقه ببطولة ألمانيا، وشارك ببطولة الماسترز، وحصل على 39 نقطة، حيث يلعب حالياً في نادي ألمانيا الاتحادية للشطرنج مستوى C. وقد تألفت البطولة من سبع جولات، وفي الجولة الثالثة منها تصدر سطوف مع ثلاثة لاعبين ألمان، ثم لعب لكسر التعادل وفاز بالجولة الرابعة، وتصدر مع لاعب آخر في النهايات. ناقس سطوف هذا اللاعب وفاز عليه كاسراً التعادل في النقطة الخامسة، أي أنه وصل إلى النهايات من ضمن 5 لاعبين فقط عن هذه اللحظة يقول سطوف: «تولّد داخلي دافع كبير للفوز في البطولة، وجاء هذه الدافع من كوني اللاعب السوري الوحيد وبقيّة اللاعبين جميعهم ألمان» وفاز سطوف في النهايات في جولتين الأخيرتين دون أية خسارة، محققاً المركز الأول في بطولة كأس ألمانيا الاتحادية للشطرنج. غير أن سطوف يكشف أن اهتمامه بالموسيقا بالدرجة الأولى، ولا سيما أنه يعزف على العود والبيانو، ولديه مؤلفات موسيقية، حيث يسعى حالياً للبدء بإنتاج مقطوعاته الخاصة، مشيراً إلى أنه سوف يصنع «استديو تسجيل» داخل منزله ويبدأ بعملية الإنتاج التي يطمح لها. وختم سطوف متوجهاً بكلامه إلى الشعب السوري في كل بقاع الأرض، وقال: «الشعور بالانتماء للوطن سوريا ربيب، لا أستطيع وصفه مهما ملكت من كلمات».

الفريق	المباريات					الأهداف					نقاط
	ف	د	خ	م	ع	ف	د	خ	م	ع	
نيس	11	9	2	0	24	8	16	8	29		
مونكو	11	7	2	2	30	15	23	15	23		
باريس سان جرمان	11	7	2	2	20	7	13	7	23		
جاتجون	11	6	2	3	14	9	20	5	20		
رين	11	6	2	3	13	12	1	12	20		
تولوز	11	5	3	3	15	9	18	6	23		
سانت إيتيان	11	4	5	2	14	10	17	4	23		
ليون	11	5	1	5	18	3	16	15	23		

الفريق	المباريات					الأهداف					نقاط
	ف	د	خ	م	ع	ف	د	خ	م	ع	
يوفنتوس	11	9	0	2	23	8	15	8	27		
روما	11	7	2	2	26	12	23	14	27		
ميلان	11	7	3	1	17	14	22	3	27		
لاتسيو	11	6	3	2	22	12	21	10	27		
نابولي	11	6	3	2	20	12	20	8	27		
أتالانتا	11	6	4	1	16	13	19	3	27		
فيورنتينا	10	4	2	4	13	10	16	3	27		
تورينو	10	4	3	3	20	13	15	7	27		

الفريق	المباريات					الأهداف					نقاط
	ف	د	خ	م	ع	ف	د	خ	م	ع	
بايرن ميونخ	9	7	2	0	23	5	18	5	23		
لايبزيغ	9	6	3	0	17	6	21	11	23		
هوفهايم	9	5	4	0	17	10	19	7	23		
كولن	9	5	3	1	16	10	18	6	23		
هيرتا برلين	9	5	2	2	14	10	17	4	23		
بوروسيا دورتموند	9	4	3	2	20	10	15	10	23		
إينترأختفراكفورت	9	4	3	2	13	8	15	5	23		
فرايبورج	9	5	4	0	13	13	15	0	23		

الفريق	المباريات					الأهداف					نقاط
	ف	د	خ	م	ع	ف	د	خ	م	ع	
ريال مدريد	10	7	3	0	28	10	24	18	24		
برشلونة	10	7	1	2	30	12	22	18	24		
أتلتيكو مدريد	10	6	3	1	25	6	21	19	24		
إشبيلية	10	6	3	1	18	13	21	5	24		
فياريال	10	5	4	1	17	7	19	10	24		
ريال سوسيداد	10	5	4	1	16	12	16	4	24		
أتلتيك بلباو	10	5	4	1	15	13	16	2	24		
إيبيل	10	4	3	3	16	14	15	2	24		

الفريق	المباريات					الأهداف					نقاط
	ف	د	خ	م	ع	ف	د	خ	م	ع	
مانشستر سيتي	10	7	2	1	24	9	15	9	24		
أرسنال	10	7	2	1	23	10	23	13	24		
ليفربول	10	7	2	1	24	13	23	11	24		
تشيلسي	10	7	1	2	21	9	22	12	24		
توتنهام هوتسبير	10	5	5	0	14	5	20	9	24		
إيفرتون	10	5	3	2	15	8	18	7	24		
واتفورد	10	4	3	3	14	13	15	1	24		
مانشستر يونايتد	10	4	3	3	13	12	15	1	24		

مازلنا نلحق الجزيرة

شاهيناز عطالله

قبل أيام كان موعد قبض الرواتب. تدافع وصراخ بأرقام التسلسل للمحاسبة. ثم فرحة عابرة لتوان عند رؤية الراتب، يليها دخول لكهف الأرقام المتراكمة من الأقساط والديون، ثم وفي نفس الساعة السؤال متى سيأتي الشهر القادم، هكذا ببساطة ينتهي يوم قبض الرواتب ليبدأ مسلسل المرض خلف أسباب الحياة، والبحث الدؤوب عن بدائل.

لست بصدد كتابة مقال عن الفقر المدقع الذي وصلنا إليه. ولست بصدد كتابة مادة عن الحدود الدنيا لتكاليف الحياة شبه الكريمة أو أدنى منها بدرجات، لكن وبصفتي صديقة للعديد من العاملات طرحت سؤال على عدد منهن : يكمن تقديرين مصروفكم الشهري كاسرة مكونة من ثلاث أو أربع أفراد، بعضهن خجلن من البوح لأن مستوى معيشتهم أقل بكثير من الحد الأدنى للحياة الكريمة، وبعضهن أجاب بلا فواتير وطبابة وألبسة وأجور نقل حوالي المئة ألف، وبعضهن أقل قليلاً أو أكثر قليلاً هذا ضمن إطار أسر لا تزال تسكن بيوتها ولم تذق طعم النزوح.

فكرت كثيراً بالعائلات التي جاءت كنزوح داخلي من حلب وإدلب والرقّة وغيرها من المدن السورية. هذه الأسر سيضاف إلى قائمة مصاريقهم أجرة منزل وإصلاحه وإعادة بناء للحياة من درجة الصفر أو أقل بكثير، وبهذا يحدو الحد الأدنى لمصاريقها ما يقارب المئتي ألف ليرة.

وعودة إلى الحد الأدنى المتخيل أي ١٠٠٠٠ ليرة كمصروف لعائلة صغيرة تذكرت أن أكثر الرواتب شيوعاً هو بحدود ٤٥٠٠ فإذا كان الزوج والزوجة عاملين فدخلهما حوالي ٩٠٠٠ أي أقل بدرجات من الحد الأدنى للمعيشة بلا لباس وطبابة وفواتير وأجور نقل، هذا الحد ٤٥٠٠ للنفقة التي مضى على توظيفها عشرون عاماً، أي أن العديد من الأسر الشابة لا تملك هذا الدخل، بعد سلسلة الهجرات المتكررة لا أعرف نسبة النفقة الشابة المتبقية، وهكذا دواليك تمضي أيامنا نحصى حجم التضخم المتنامي ونشهق بقوة، ثم ننتظر ذاك اليوم لنندافع ونصرخ للمحاسبة بأرقام التسلسل الخاصة بنا، ثم نفرح لدقائق قبل أن ندخل كهف الأرقام لديوننا المتراكمة والمتعاظمة. وشهراً إثر شهر تزداد ثغابة عصا التضخم وأثرها على خاوصرنا، ويقل حجم الجزيرة التي نلهم وراءها وكأنها المنقذ لنا، وضمن هذا التخيّل لا بد لنا أن نعيش بلا ألبسة وطبابة وفواتير ونقل ندخل أقل بكثير من الحد الأدنى للحياة شبه الكريمة.

لقد شاعت مؤخراً أخبار عن نية حكومة النظام رفع الدعم عن مادة الخبز مقابل تعويض مادي يستخدم عوضاً عن البطاقات التموينية، وهذا الحل سيؤدي بالضرورة إلى ارتفاع سعر الخبز وبالتالي إلى ارتفاع الحد الأدنى المتخيل عن حاجة الأسرة السورية. بعض الدراسات الاقتصادية المتخصصة أعطت رقماً يمثل الحد الأدنى لحاجة الأسرة السورية وهو ٢٧٠٠٠ ليرة أي أننا بحالة نقص في الدخل تعادل شهرياً ١٧٠٠٠. ضمن إطار هذه الدراسات وضمن هذا التخيّل الخجول لما تتطلبه الأسرة السورية الصغيرة من تكاليف معيشة كحد أدنى، ضمن هذا التخيّل الذي يبوح بأقل من نصف الحاجة الحقيقية الضرورية لحياة كريمة تغدو الكرامة بأقصى درجات الانتهاك، إلا أننا نتهم ترميمها باتكالنا على بعض المعونات الإنسانية التي تندافع أيضاً للحصول عليها من مراكز لمنظمات ومؤسسات أترأت حلول الترميم والعلاج المؤقت لا العلاج الجذري لما يجري في البلد. هكذا نحن ننتظر أول الشهر لنندافع ونصرخ بأرقامنا ثم نقبض نفرح لدقائق ونفوص في كهف أرقام عجزنا المتنامي ثم نندافع على الإغاثة والإغاثة ونسأل عن موعد قدوم الشهر الجديد، نعم مازلنا نندافع ومازلنا نلحق الجزيرة.

صدى الشام

تخلّى طبيب أردني عن ممارسة الطب الحديث ليعالج مرضاه بالطب البديل بعد أن لمس مدى فوائد العلاج بالحجامة، فقد كان الطبيب ياسين خضيرات يعاني من الآم الروماتيزم، وبعد محاولات عديدة غير موفقة لعلاج ألمه بالطب المعاصر لجأ إلى الطب البديل واستخدم الحجامة ف شعر بتحسن كبير. ومنذ ذلك الحين تخلّى خضيرات عن ممارسة تقنيات الطب الحديث واعتمد في علاج مرضاه على الحجامة التي يقول إنها أشهر أنواع الطب البديل. وافتتح خضيرات مركزاً للعلاج بالحجامة قبل ثلاث سنوات بمدينة الزرقاء على بعد نحو ٢٠ كيلومتراً عن العاصمة الأردنية عمان، وذاع صيته في علاج المرضى وتخفيف آلامهم. ويوضح خضيرات أن عدم وجود قواعد حكومية لتنظيم العلاج بالطب البديل أساء لسمعة هذا النوع من العلاج بسبب تجارب سيئة أو وجود معالجين غير أكفاء.

صدى الشام

إن ازدياد أعباء الحياة المعاصرة والإيقاع السريع الذي تسير بعرض المرء للكثير من الضغط النفسي الذي يسبب إرباكات قد تؤثر على أدائه بالعمل وتسبب له التوتر إلا أنه بالإمكان التعامل مع الضغط النفسي والتخلص منه باتباع خطوات بسيطة. ويقدم موقع "غيزوندهايت بونكت دي أي" الألماني الذي يعنى بصحة الإنسان الجسدية والنفسية، عشر خطوات تساعد على القضاء على الضغط اليومي. وينصح الموقع قراءه بممارسة الرياضة كخطوة أولى لتخفيف الضغط النفسي،



طبيب أردني يتخلّى عن الطب الحديث ويلجأ للعلاج بالحجامة

وأضاف "نجد صعوبات في نشر الطب البديل، هناك فجوة ثقافية عند الناس فيما يخص هذا النوع من العلاج. هنالك نظرة يشوبها الشك تجاه الطب البديل للأسف بسبب وجود دخلاء على هذه المهنة. الآن الطب البديل بشكل عام أصبح طباً مقبلاً في البلدان المتقدمة، وتؤخذ فيه شهادات رسمية وتشرف عليه وزارات الصحة ولجان طبية. وعلى هذا الأساس يمارس الطبيب أو المعالج اختصاصه في الطب البديل". ولجأ البعض من المرضى إلى خضيرات بعد إخفاق الطب الحديث في علاج أسقامهم أو حتى تخفيف الآلام المبرحة. ويعتمد البعض من المرضى على الحجامة منذ سنوات لتحسين الحالة الصحية العامة لأجسامهم وتنشيط الدورة الدموية. ويُقدر خضيرات أن ما بين طبيبين إلى ثلاثة أطباء في كل مدينة أردنية يمارسون الطب البديل ويأمل أن ينمو العدد مع اكتشاف المزيد من الناس لفوائد الحجامة والعلاجات الأخرى القديمة المستمرة منذ مدة طويلة.

كيف تتخلص من الضغط النفسي بعشر خطوات

فالرياضة -وخاصة الجري والسباحة ورياضة التديف المائي- تساعد على التخلص من الضغط، كما أن المشي أو التنزه في الهواء الطلق قد يكون أيضاً كافياً للتخلص من أعراضه. أما الخطوة الثانية فتتمثل في الطبخ، ويذكر الموقع أن عملية تقشير الخضار مثلاً يكون لها تأثير مهدئ للجسم. ولتجنب الأغذية أثراً إيجابياً على نفسية الإنسان كتلك الغنية بالكالسيوم والمغنيزيوم وفيتامين "ب" مثل الموز والبروكولي ومشقات الحليب، والقمح، والجوز بجميع أنواعه. ويمثل الضحك نصيحة الخطوة الثالثة للقضاء على الضغط النفسي، فهو مفيد للجسم لأنه يساعد على إفراز مادة



مايكروسوفت: متسللون مرتبطون بروسيا يستغلون ثغرة في ويندوز



الجديدة وربطها بروسيا بعدما اتهمت واشنطن موسكو بشن حملة تسلل إلكتروني لم يسبق لها مثيل تهدف إلى ارتباط في السابق بالحكومة الروسية هي المسؤولة عن هجمات إلكترونية في الأونة الأخيرة تستغل ثغرة اكتشفت حديثاً في نظام تشغيل ويندوز. وقالت مايكروسوفت في تقرير على موقعها على الإنترنت إن عدداً قليلاً من الهجمات جرى باستخدام التصيد برسائل البريد الإلكتروني من مجموعة متسللين معروفة باسم (سترونيتوم). ولم تحدد مايكروسوفت أسماء ضحايا تلك الهجمات. ويأتي كشف مايكروسوفت عن الهجمات

قالت شركة مايكروسوفت يوم الثلاثاء إن مجموعة تقوم بالتسلل الإلكتروني ارتبطت في السابق بالحكومة الروسية المسؤولة عن هجمات إلكترونية في الأونة الأخيرة تستغل ثغرة اكتشفت حديثاً في نظام تشغيل ويندوز. وقالت مايكروسوفت في تقرير على موقعها على الإنترنت إن عدداً قليلاً من الهجمات جرى باستخدام التصيد برسائل البريد الإلكتروني من مجموعة متسللين معروفة باسم (سترونيتوم). ولم تحدد مايكروسوفت أسماء ضحايا تلك الهجمات. ويأتي كشف مايكروسوفت عن الهجمات



عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع
للتواصل: sada.alshaam@gmail.com

سكرتير التحرير: غالبية شاهين
الخراج الفني: عمر النجار

المدير العام ورئيس التحرير: عبيس سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى